المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) . العدد (٤٦) . الجزء الخامس

أبريل ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجديًاً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

الجزء الثانى :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- أغاني جلوة العروس في شمال الأردن
د/ عبد السلام مرعي إبراهيم حداد ١٢٤٧
ا.د/ محمد علي رضا الملاح
- دلالات توظيف المواقع الصحفية للأطر المصورة في تناول أحداث العنف ضد المرأة ١٢٧٧
د/ أميرة محمود حسن إسماعيل
- دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية الأمن السيبراني دراسة تحليلية للتحديات والحلول المستقبلية ١٣٤١
د/ هيثم رزق فضل الله
- دراسة تجريبية لبناء أشكال خزفية معاصرة مستوحاة من العلاقات الهندسية للسدو كمدخل لإثراء مجال تدريس الخزف ١٣٦٣
ا.م.د/ فهد أحمد الكندري
ا.م.د/ محمود محمد السعيد
- المشغولات الفنية المعاصرة القائمة على التوافق التشكيلى للخامات الجاهزة الصنع وفقا للفن التجميعى ١٤٠٣
ا.م.د/ منال سيد احمد محمد
- إمكانية الاستفادة من جماليات غرزة التطريز الغوجاراتية في إثراء تصميمات العباءة الحريمي كمدخل للمشروعات الصغيرة ١٤٢٣
ا.م.د/ رحمة إسحاق عجيب سليمان
- تأخر الإنجاب وعلاقته بالأمن النفسي والمسؤوليات الأسرية لدى عينة من الزوجات ١٤٨٩
د/ بوسي عبد العال عبد الرحيم حسين
د/ سعاد عيد عليوة إبراهيم
- التوظيف الجمالي لحروف الخط الكوفي في استحداث تصميمات زخرفية جرافيكية ١٥٤١
ا.د/ وائل حمدي القاضي
ا.م.د/ نجلاء محمد عبد الحميد الخولي
ا/ بسنت سعيد فاروق فرغلي

- الزجاج كمدخل لإثراء المشروعات الفنية الصغيرة

ا.د/ أميرة أحمد حسين أحمد
ا.د/ مروى محمد رضا عبد الرحمن ١٥٦٧
ا.م.د/ منال سيد أحمد
ا/ صفاء محمد أحمد عليان

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Effect of Golden Germander (Teucrium polium L.) on Male Albino Rats Induced Diabeto-Renal Disease

Prof. Ayman Fathey Khlil 179
Prof. Eshak Mourad El-Hadidy
Dr. Aya Abdelrahman Gad
Dalia Demian Azer Saman

دلالات توظيف المواقع الصحفية للأطر المصورة في تناول أحداث العنف ضد المرأة

د / أميرة محمود حسن إسماعيل [1]

[1] مدرس الصحافة بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث.

دلالات توظيف المواقع الصحفية للأطر المصورة في تناول أحداث العنف ضد المرأة

د/ أميرة محمود حسن إسماعيل

ملخص:

استهدف البحث تحليل دلالات الأطر المصورة (الصورة) التي وظفتها المواقع الصحفية في تناولها لأحداث العنف ضد المرأة. واعتمد علي نظرية الأطر المصورة. واستخدم البحث منهج المسح لعينة من موضوعات العنف ضد المرأة في موقعي اليوم السابع وأخبار اليوم. حيث تم تحليل الصورة في ٣٠٩ موضوع متعلقة بأحداث العنف ضد المرأة؛ بها ٢٣٣ صورة ورسم وشعار. بالاضافة إلي ٩٥ فيديو. وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج أبرزها: أن المواقع الصحفية ركزت على الضحية، ويعكس ذلك اتجاهًا لتعزيز التعاطف مع المرأة المتضررة وتسليط الضوء على معاناتها. لم تظهر النتائج اختلافًا بين الرسائل النصية والصور المرئية دلالات الصورة في أسلوب تناول قضية العنف ضد المرأة، ترتبط بشكل مباشر بكيفية استخدام الصور لتعزيز الرسالة الإعلامية أو توجيه فهم الجمهور للقضية.

الكلمات الدالة : المواقع الصحفية ، الأطر المصورة ، العنف ، المرأة.

Abstract:

Title: The Implications of News Websites Use of Visual Frames in Addressing Violence Against Women

Authors: Amira mahmoud hassan ismail

This research aimed to analyze the implications of visual frames (images) used by news websites when addressing violence against women. It was based on the theory of visual framing and employed a survey methodology, analyzing a sample of topics related to violence against women on the websites Youm7 and Akhbar Al-Youm. The analysis covered 309 topics related to violence against women, including 233 images, drawings, logos, and 95 videos. The research yielded several key findings, including: News websites focused on the victim, reflecting a trend toward fostering empathy with the affected women and highlighting their suffering. No significant differences were observed between textual messages and visual content. The implications of visual frames in addressing violence against women were directly linked to the use of images in enhancing the media message or shaping the audience's understanding of the issue.

Keywords: News Websites, Visual Frames, Violence, Women

المقدمة:

تعتبر قضايا المرأة ومشكلاتها من المجالات المهمة على مستوى الدراسات والبحوث الاجتماعية، ومن بينها البحوث الإعلامية، وهوأمر يبدو منطقيا قياسا إلى مكانة ووضع المرأة فى المجتمع، الذى تحول من مجرد المطالبة بالمساواة بين المرأة والرجل إلى المطالبة بدور فاعل للمرأة فى حركة المجتمع، يحررها من مجرد التابع إلى الشريك الإيجابى الفاعل، ولعل الاهتمام بقضايا المرأة فى الفترة الأخيرة علي كافة المستويات؛ هو بمثابة إعتراف مجتمعى بأن أوضاع المرأة وحقوقها أصبحت جزءًا لا يتجزأ من محاور التنمية.

وتتعدد أحداث العنف ضد المرأة بشكل كبير، وخاصة مع تطور التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام الجديد، الأمر الذى ينعكس بالسلب على الأمن والسلم المجتمعى من خلال تكرار أحداث العنف، والتى تتنوع ما بين القتل والضرب والتحرش اللفظى والجنسى والاغتصاب وغيرها، ويمثل العنف ضد المرأة سلوكا مرفوضا، لما له من انعكاسات سلبية على كيان الأسرة وسلامتها وأمنها.

وتشير الإحصاءات الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمصر (٢٠٢٤) إلى أن ما يقرب من ثمانية ملايين امرأة وفتاة تتعرض للعنف سنويا في مصر. نسبة كبيرة من هذا العنف– وفق الإحصاء– يقع تحت بند العنف الأسري، وتدخل النسبة الأخرى في إطار العنف المجتمعي، حيث لا توجد نصوص في القوانين الحالية تجرم العنف الأسري بشكل صريح ومحدد، أو تحمى سرية بيانات الضحايا. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٤)

ويظل العدد الفعلي لجرائم العنف ضد النساء في مصر غير معروف أو محدد، فالأرقام التي تسردها منظمات المجتمع المدني المصرية تقتصر على الجرائم المبلغ عنها رسمياً، والتي يتمكن باحثوا المؤسسات من رصدها والاطلاع عليها، من خلال الصحف ووسائل الإعلام المصرية وبيانات المكتب الإعلامي للنيابة العامة والإدارية، مما يعني أن الرقم أكبر كثيراً من الواقع.

وتعد مشكلة العنف ضد المرأة انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان، لما له من عواقب نفسية وجسدية عديدة تصيب النساء والفتيات ضحايا العنف، وقد تعاظم الاهتمام بقضايا المرأة فى مختلف أنحاء العالم، وإقرار الأمم المتحدة للاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة ١٩٧٩، ثم تلا ذلك مؤتمر بكين ١٩٩٥، ومؤتمر نيويورك ٢٠٠٠، وفى ضوء هذا الاهتمام الدولى صدرت العديد من التشريعات لتحسين أوضاع المرأة.

وقد نصت المادة (١١) من الدستور المصرى على "أن الدولة تكفل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقاً لأحكام الدستور. وتلتزم الدولة بحماية المرأة ضد كل أشكال العنف، وتكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل.". فيما نصت المادة ٥٣ على أن المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس أو الأصل (الدستور المصري، ٢٠١٤، المادة ١٥)

ويعتبر العنف ضد المرأة قضية اجتماعية وسياسية واسعة النطاق، ويقوم الإعلام بدور رئيسي في تشكيل المواقف المجتمعية تجاه هذه القضية. حيث يتم استخدام وسائل الإعلام، ومنها المواقع الصحفية، لنقل الصور والمفاهيم المتعلقة بالعنف ضد المرأة، سواء عن طريق تسليط الضوء على حجم المشكلة أو من خلال تصويرها بطرق يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. حيث أصبحت طرفا مشاركا فى هذه الأحداث، من خلال وضعها فى أطر محددة تسهم فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها، وخلق رأى عام مؤيد أو معارض إزاء تلك الأحداث.

وتساعد الصور على جذب انتباه الجمهور، وتضيف بُعدًا بصريًا يسهم في تعزيز الرسالة الصحفية وتوسيع نطاق تأثيرها. وتعد الصور رموزاً إعلامية ذات تأثير كبير في الجمهور، حيث إن المواد المصورة تدعم مصداقية الأخبار المقدمة باعتبارها تنقل صورة من الواقع، كما أن الصور المرئية تقدم العديد من التفاصيل التي تضفي

معاني جديدة للموضوعات الإخبارية، وتعمل اختيارات القائم بالاتصال للصور التي يتم التقاطها التركيز علي بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخري، وعلي تدعيم أطر وأفكار معينة للأحداث، والتأثير في تقييمات الجمهور لتلك الأحداث وتأطيرهم لها.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تقوم به المواقع الصحفية في التأثير على الجمهور، فقد سعت هذه الدراسة لرصد وتحليل الأطر المصورة المستخدمة في تناول المواقع الصحفية لأحداث العنف ضد المرأة، (بالتركيز علي الصورة) لما لهذه الأطر المصورة من دور مهم في إبراز الحدث والتركيز علي بعض جوانب الصراع فيه.

أولاً- مشكلة البحث:

تعتبر المواقع الصحفية مصدرًا مهما من مصادر الأخبار والمعلومات لدى الجمهور المصرى، ولاسيما فيما يتعلق بالأحداث والقضايا المجتمعية بشكل عام والمرأة بشكل خاص، فهى من أهم وسائل التأثير على الرأى العام لزيادة إقبال الجمهور عليها، وارتفاع معدل التفاعلية حول الموضوعات والأخبار والأحداث المقدمة بها، وأصبحت هذه المواقع قادرة على تغيير مواقف ووجهات نظر الجمهور تجاه الأحداث المختلفة وإدراكهم لها.

وتعد الصورة الصحفية من الوسائل الاتصالية الفاعلة فى الصحافة المعاصرة، حيث تساعد فى فهم الأحداث والقضايا بشكل عام وقضايا حقوق الإنسان على وجه التحديد، وبلورتها وتحديد قيمتها الإخبارية، فهى تمتلك القدرة على توصيل الفكرة ونقل المعنى سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بما تحمله من دلالات داخل تكوينها للقارئ.

إن استخدام الأطر المصورة في الصحافة ليس عشوائيًا، بل هو أسلوب يعكس استراتيجية التحرير في توجيه الفهم الجماهيري للأخبار، وتعزيز الأثر الإعلامي. وتحمل الأطر المصورة في الصحافة والمواقع الصحفية دلالات متعددة،

وأهم هذه الدلالات والتي ستسعي الدراسة إلي رصدها:

– التأثير العاطفي، حيث تُستخدم الأطر المصورة لإثارة مشاعر معينة لدى الجمهور، مثل التعاطف، أو الغضب أو الفرح. وتساعد الصور في جذب انتباه القراء وتوصيل رسائل عاطفية قوية تعزز فهمهم للأحداث.

– الوضوح والفهم السريع، حيث تعتبر الأطر المصورة وسيلة فعّالة لنقل المعلومات المعقدة بطرق بسيطة وسهلة الفهم.

– التأطير والتوجيه، حيث الأطر المصورة في تأطير الأحداث، وتوجيه الإدراك العام بطريقة معينة، وتُظهر جوانب معينة من الحدث وتتجاهل جوانب أخرى، مما يؤثر على كيفية فهم القارئ للقصة وأبعادها.

– تجسيد الشخصيات والمواقف، الصور تُستخدم في الصحافة لتجسيد الأشخاص في مواقف معينة، مما يساعد الجمهور على تكوين تصورات عن الشخصيات أو الموضوعات المطروحة. وقد تسهم هذه الصور في تشكيل آراء محددة أو تعزيز تصورات مسبقة.

– التوثيق والواقعية، حيث تسهم الأطر المصورة في توثيق الأحداث وجعلها تبدو أكثر واقعية. إذ تعتبر الصور الصحفية دليلًا بصريًا قد يعزز مصداقية القصة، ويقرب الجمهور من الحدث كما لو كانوا شهود عيان.

– التأثير الثقافي والاجتماعي، فالأطر المصورة قد تنقل دلالات ثقافية واجتماعية تعكس عادات المجتمع وتوجهاته. وتُستخدم الصور لإبراز الجوانب الثقافية والقيمية المتعلقة بالحدث، مما يجعلها أداة لربط الخبر بسياق ثقافي معين.

إن تحليل الصورة في المواقع الصحفية يتيح دراسة وفهم كيفية استخدام الصور لتوصيل الرسائل، وإيصال الأفكار إلى الجمهور. فالصور في المواقع الصحفية تُعتبر جزءًا لا يتجزأ من النص الصحفي، حيث تساعد في تعزيز الرسالة، وجذب الانتباه، وخلق تفاعل أكبر مع المحتوى.

مما سبق تحددت مشكلة البحث في **تحليل الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الصحفية في تناولها لأحداث العنف ضد المرأة، ودلالاتها التي سعت إلي تأكيدها، والمقارنة بين هذه المواقع في إستخدامها للصور الثابتة، ودراسة مدي اختلاف التوجه لهذه المواقع علي الطريقة التي يتم بها تناول الأحداث.**

ثانياً- أهمية البحث:

١. إهتمام البحث بتحليل الصورة، حيث يتيح تحليل الصورة فهماً أعمق للصور من خلال تفكيك مكوناتها، ودراسة تأثيرها على الجمهور، ويعد أداة مهمة في مجالات الإعلام، الفن، والإعلان. وتحليل الصورة تحليلا دقيقًا وشاملًا يؤدي إلي فهم الرسائل الضمنية والمقصودة. مما يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تفاعل الجمهور مع أحداث العنف ضد المرأة وتشكيل آرائهم حولها. حيث يتم استخدام الصور بطرق محددة لعرض بعض جوانب القصة وتجاهل جوانب أخرى. مما يؤكد أهمية رصد وتحليل الصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية.

٢. أهمية دراسة الأطر المصورة في المواقع الصحفية، بوصفها رموزاً إعلامية ووسيلة اتصالية تعمل علي تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث المختلفة، وربط ذلك بأحداث العنف ضد المرأة.

٣. أهمية دراسة المواقع الصحفية وتحديد مستوى تأثيرها على المعرفة بأحداث العنف ضد المرأة (من خلال الصورة المصاحبة)، وقدرتها على التأثير فى الرأى العام وكسب تعاطف الجمهور مع المرأة. حيث تقوم الصور في المواقع الصحفية بدور جوهري في نقل الأخبار والتأثير على الجمهور. كما تعد الحوادث، ومنها حوادث العنف ضد المرأة، من أكثر المواد الصحفية متابعة وانتشارا، ويرتبط نشرها بعدد من الاعتبارات الأخلاقية والمهنية والمجتمعية (التي ستكشفها نتائج البحث)، لما لها من تأثير مباشر فى الفرد والمجتمع.

٤. تنبع أهمية الدراسة من انتشار وتكرار أحداث العنف ضد المرأة فى الفترة الأخيرة خاصة مع سرعة إنتشار المعلومات الخاصة بها. وأصبح الحديث حول مدى مساهمة منظمات المجتمع الحكومية والمدنية المعنية بقضايا المرأة في حمايتها والدفاع عن حقوقها يستدعي التدخل بدراسات أكاديمية تساعد في فهم أفضل للدور الذي تقوم به المواقع الصحفية في معالجة قضايا المرأة، وأهمها العنف ضدها، وعليه يعتبر البحث إضافة إلي مجال الدراسات في هذا المجال.

٥. نتائج هذا البحث قد تفيد العاملين في المواقع الصحفية في تغطيتهم لأحداث العنف ضد المرأة. والتأكيد علي أهمية الصورة ودورها في معالجة موضوعات العنف ضد المرأة. كما قد تفيد المؤسسات المعنية بقضايا المرأة مثل المجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للأمومة والطفولة، وغيرهما.

ثالثاً– أهداف البحث:

يهدف البحث إلي تحليل دلالات الأطر المصورة (الصورة) التي وظفتها المواقع الصحفية في تناولها لأحداث العنف ضد المرأة. وذلك من خلال:

١. تحليل استخدام الصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية: يشمل تحديد موقع الصور، نوعها، موضوعها، والأطراف الفاعلة فيها.

٢. دراسة العلاقة بين الصور والنصوص في موضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية: يتناول كيفية تكامل الصور مع النصوص لتوضيح الرسالة وتأثيرها على الجمهور.

٣. تقييم التأثير العاطفي والأبعاد الأخلاقية والمهنية للصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة: يتضمن تحليل أبعاد الصور، تأثيرها العاطفي، والالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية.

رابعا- أسئلة البحث:

السؤال الرئيس هو: كيف توظف المواقع الصحفية الأطر المصورة في تناولها لأحداث العنف ضد المرأة؟ وللإجابة عليه يتطلب الإجابة علي الأسئلة الآتية:

١. ما نوع المادة الصحفية لموضوعات أحداث العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية؟

٢. ما أنواع العنف ضد المرأة الذي تم تناوله في موضوعات المواقع الصحفية؟

٣. ما الهدف من معالجة المواقع الصحفية لموضوعات أحداث العنف ضد المرأة؟

٤. ما موقع الصورة المصاحبة لموضوعات أحداث العنف ضد المراة في المواقع الصحفية؟

٥. ما نوع الصورة المصاحبة لموضوعات أحداث العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية؟

٦. ما موضوع الصورة المصاحبة لموضوعات أحداث العنف ضد المراة في المواقع الصحفية؟

٧. ما العلاقة بين الصورة والنص في موضوعات أحداث العنف ضد المراة في المواقع الصحفية؟

٨. ما الأطراف الفاعلة في الصور المنشورة في موضوعات أحداث العنف ضد المراة في المواقع الصحفية؟

٩. ما أبعاد الصور في الموضوعات المتعلقة بأحداث العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية؟

١٠. ما التأثير العاطفي للصور المصاحبة لموضوعات أحداث العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية؟

١١. كيف راعت المواقع الصحفية الاعتبارات الأخلاقية والمهنية للصورالمصاحبة لموضوعات أحداث العنف ضد المرأة ؟

خامسا- الدراسات السابقة:

بالبحث في الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، أمكن تصنيفها إلي المحاور التالية:

١. الأطر والمعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة:

- تناولت بعض الدراسات كيفية معالجة وسائل الإعلام لقضايا العنف ضد المرأة؛ مثل دراسة **عزيز عبد السلام محمد (٢٠٢٤)** التي استهدفت التعرف علي أطر معالجة الصحافة المصرية لقضايا العنف ضد المرأة واعتماد طالبات الإعلام التربوي عليها، واستخدمت منهج المسح لتحليل مضمون عينة من صحف الجمهورية والوفد والمصري اليوم، بلغ قوامها ٢٦٧ عددا. وطبقت استبيانا علي عينة قوامها ٤٠٠ طالبة من كليات التربية النوعية. وتوصلت إلي مجموعة من النتائج أبرزها أن أهم قضايا العنف ضد المرأة كانت العنف الجنسي، يليه العنف النفسي ثم الجسدي. وجاءت صحيفة الجمهورية في المرتبة الأولي من حيث الاهتمام بمعالجة قضايا العنف ضد المرأة.

- وعن إطار التصوير البصري للعنف القائم على النوع الاجتماعي، قامت **دراسة Maria Gonzalez (٢٠٢٢)** بتحليل بعض المواقع الإخبارية الأوروبية، تحليلا إطاريا كميا ونوعيا، واستخدمت استمارة تحليل تضمنت فئات مثل "إطار العنف الفردي"، "إطار العنف المؤسسي"، "إطار التغيير الاجتماعي. وتوصلت النتائج إلي أن الصور التي ركزت على العنف الفردي مثل الاعتداءات الشخصية كانت

الأكثر شيوعًا (٨٦.٧٪) وأن الصور التي تعكس أبعادًا مؤسسية أو اجتماعية للظاهرة كانت محدودة. وهناك نقص في الصور التي تظهر النساء في أدوار قوية أو ملهمة.

– وكان للوسائل البصرية والتقنيات الإعلامية دور في معالجة قضايا العنف ضد المرأة؛ حيث استهدفت **دراسة عبد الرؤف، محمود اسماعيل (٢٠٢٣)** التعرف على كيفية توظيف المواقع الصحفية المصرية لمقاطع الفيديو لتغطية الحوادث بأنواعها على صفحاتها على موقع فيس بوك، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل لصفحات مواقع (اليوم السابع، والوطن والمصري اليوم)، في الفترة من 2020/7/1م حتى 2022/8/31م، باستخدام تحليل المضمون والمقابلة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها تنوع مضامين فيديوهات الحوادث، وكان أكثرها "جرائم القتل"، بخاصة قتل الزملاء والأصدقاء ثم الزوجين، ثم"الحوادث" وأبرزها حوادث الطرق (تصادم ودهس)، والغرق، والأخطاء الطبية، وكان موقع الوطن ثم المصري اليوم، الأكثر تركيزاً على تغطية جرائم القتل والحوادث، في حين قلّت في صفحة اليوم السابع، كما تصدرت مصادر الفيديو الداخلية (من صحفي ومراسل الموقع، ثم المواد الفيلمية من إنتاج الموقع، وأخيراً مذيع النشرة)، التى كانت أكثر وضوحاً بموقع الوطن، أما المصري اليوم واليوم السابع فكانا الأكثر توظيفاً للمصادر غير محدد المصدر والخارجية.

– أما المواقع الصحفية العربية؛ فقد تناولتها **دراسة عبد الله، أحمد (٢٠٢٢)** حيث قامت بتحليل الصورة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في عدد من المواقع الصحفية العربية تحليلا كميا وكيفيا لمحتوى ١٠٠ خبر حول قضايا العنف ضد المرأة من مواقع إخبارية عربية (٢٠٢٠-٢٠٢٢) وتوصلت إلي أن 65% من الصور ركزت على الضحية بطريقة تظهرها في حالة ضعف. ونادراً ما تم توظيف صور تعزز دور المرأة أو تُظهرها في موقف قوة. وأن المواقع الصحفية تميل إلى استخدام صور درامية لزيادة التفاعل، لكنها لا تقدم حلولًا واضحة للظاهرة.

– وفي نفس السياق؛ استهدفت **دراسة Jane Smith (٢٠٢١)** عن "إطار معالجة العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية: تحليل بصري للمحتوى" تحليل محتوي120 مقالاً من مواقع إخبارية أمريكية وبريطانية (٢٠١٨-٢٠٢١) واستخدمت قائمة تحليل تضمنت فئات مثل "إطار الضحية"، "إطار المسؤولية الاجتماعية"، "إطار الحلول." وتوصلت إلي أن 70%من الصور استخدمت "إطار الضحية"، مما يضعف القدرة على رؤية العنف كمشكلة اجتماعية ممنهجة. وأن المواقع الأمريكية أظهرت اهتماماً أكبر بإطار "المسؤولية الاجتماعية" مقارنة بالمواقع البريطانية. كما أن الصور التي ركزت على الحلول (مثل تصوير النساء في ورش عمل أو في مواقف داعمة) كانت نادرة للغاية.

– وفيما يتعلق بتحليل المواقع الالكترونية؛ استهدفت دراسة **العراقي، شيرين كامل (٢٠١٩)** التعرف على الأطر التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية النسائية في معالجة قضية العنف ضد المرأة، وقد اعتمدت الدراسة التي تم تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عمدية من المواقع الإلكترونية النسائية، تمثلت في موقع (المجلس القومي للمرأة – ملكية حكومية) وموقع (المركز المصري لحقوق المرأة – ملكية أهلية)، وموقع (مؤسسة المرأة الجديدة – ملكية أهلية)، لدراسة وتحليل أطر معالجة قضية العنف ضد المرأة، في الفترة من ١-١- ٢٠١٦ وحتى ٣١-٦-٢٠١٦، وتمثلت أدوات الدراسة فى صحيفة تحليل مضمون، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن المجلس القومي للمرأة كان الأكثر اهتماماً بطرح موضوعات قضايا العنف ضد المرأة، والأكثر استفادة من الإمكانيات التفاعلية التي توفرها شبكة الإنترنت، واعتمد على إطار محدد في معالجة القضية، وهو الإطار الأمني، مما يشير لأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به في إبراز القضية وإقتراح الحلول المناسبة لها.

– وأوضحت دراسة **حسن، نسرين حسام الدين (٢٠١٨)** ملامح الخطاب الصحفي لقضايا العنف ضد المرأة في صحيفة الوطن، حيث تم الإعتماد علي منهج المسح الإعلامي، وتم الإستعانة بأداة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات، علي عينة

قوامها (٢٤) عددا تم اختيارها بطريقة الأسبوع الصناعي، بواقع (٨) أعداد لكل صحيفة، وتم التوصل مجموعة من النتائج أهمها إن من أبرز قضايا العنف ضد المرأة التي برزت في خطاب صحيفة الوطن، وتصدرتها قضايا العنف جاء الجنسي بنسة (٢٧٪) يليه العنف الجسدي بنسبة (٢٥٪)، ثم العنف النفسي في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣.٤٪) ثم تساوي كل من العنف المجتمعي والإعلامي في الترتيب الرابع بنسبة (٩.٦٪).

٢. تأثير الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي على قضايا العنف ضد المرأة:

– قامت بعض الدراسات بالتركيز علي قضايا العنف ضد المرأة في وسائل التواصل الاجتماعي؛ منها **دراسة إسحاق أمنية، و أحمد سارة (٢٠٢٣)** التي حاولت التعرف علي طبيعة ومضمون الموضوعات المتعلقة بخطاب الكراهية تجاه المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ومعرفة تأثير مثل هذا الخطاب على العنف ضد المرأة في المجتمع المصري، واستخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وشملت عينة الدراسة في جانبها التحليلي الكيفي على عدد من صفحات ومجموعات الفيس بوك، وذلك في الفترة التي واكبت مقتل "نيرة أشرف" في يونيو ٢٠٢٢، وشهد موقع فيس بوك خلالها كما كبيرا من خطاب الكراهية المتصاعد تجاه المرأة، وتضمنت عينة الدراسة الميدانية (٣٠٠) من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها أن خطاب الكراهية الاجتماعي جاء في المركز الثاني بنسبة بلغت (٢٩٪)، بعد الخطاب السياسي بنسبة (٣٣٪)، تلاهما خطاب الكراهية الرياضي في المركز الثالث بنسبة (٢٧٪)، وعرفَ أغلب أفراد العينة الكراهية بأنها "فضح أسرار الآخرين"، وتلتها عبارات كراهية أخرى كالتشهير واستخدام وصم مُهين للآخر، وتهميش الآخر وتوجيه الاتهامات له، وأن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في انتشار خطاب الكراهية الاجتماعي.

– كما كشفت **دراسة المجالي، سميح زيد (٢٠٢١)** العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بمركز حماية الأسرة بالمملكة الأردنية الهاشمية، والفروق بين الفئة التي تقع من سن ٣٠– ٤٠ وبين من هم أكثر من ٤١ عاما في متغيري الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) إمرأة، بمركز حماية الأسرة بالأردن، وقد تم تصميم كل من مقياس إدمان موافع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، وحساب خصائصهما السيكومترية، وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة احصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، كما أوضحت النتائج أن الفئة التي تقع من سن ٣٠– ٤٠ أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف من الفئة التي تزيد أعمارهن عن ٤١ عاما.

– وعرضت **دراسة محمد،آلاء وزكريا، رانيا (٢٠٢٢)** مدى تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها علي إدراكهم لقضايا العنف ضد المرأة، وتأثير نشر الأخبار والمعلومات حول تلك القضايا على السلم المجتمعي، ووظفت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبانة الإلكترونية والتي تم تطبيقها على ٣٠٠ من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ارتفاع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي، إذ جاء "دائماً ما يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي" في أكثر من ثلثي العينة، وجاء أغلب المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي لأكثر من 4 ساعات يومياً، واحتلت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى في أهم وسائل الإعلام الرقمى التى يفضل المبحوثون متابعتها. وهناك ارتباط دال بين معدل التعرض لهذه الوسائل وإدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة.

– وعن أولويات قضايا المرأة التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية ومقارنتها بأولويات قضايا المرأة في الواقع، رصدت **دراسة محمد، غادة محيي الدين (٢٠١٦)** الأطر الخبرية لها على تلك المواقع للكشف عن مدى تأثير علاقة أطر التغطية

الخبرية بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، من خلال استخدام أداة تحليل مضمون لكل ما يتعلق بقضية العنف ضد المرأة على ثلاثة مواقع إخبارية هي (الأهرام– المصري اليوم– الوفد)، إضافة إلى استخدام أداة الإستبيان والتي تم تطبيقها على عينة احتمالية من مستخدمي الإنترنت في مصر في المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٦٠ سنة في الفترة الزمنية من أكتوبر ٢٠١٢ حتى أكتوبر ٢٠١٣، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن القضايا الإجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة من اهتمام جمهور المواقع الصحفية الإلكترونية، وتصدرت جريمة التحرش الجنسي قائمة القضايا التي حظيت بالمتابعة من قبل الجمهور، وترتبط السمات الإيجابية التي عبرت عن الإتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو التغطية الخبرية بالتفاعلية التي تتيحها المواقع الصحفية للجمهور.

٣. دراسة تأثير جائحة كورونا على العنف ضد المرأة:

– قامت **دراسة الجوينات،مرسيل عيسى (٢٠٢٢)** بمعالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية للعنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا عام ٢٠٢٠، ومعرفة أهم العوامل التي أدت إلى العنف ضد المرأة خلال الأزمة، وتم استخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة البحث فى صحف (عمون، السوسنة، زاد الأردن)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الصحف الإلكترونية الأردنية اهتمت بشكل كبير بانعكاسات قضايا العنف ضد المرأة، وبلغ مجموع الموضوعات التي عالجت قضايا العنف ضد المرأة (٧٣%)، وجاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى، وكانت نسبته (٧٣.٩٪) من مجموع المواد الصحفية، هناك تباين واضح بفئات الاتجاهات، فقد ركزت الصحف الإلكترونية الأردنية على الاتجاهات الايجابية بنسبة (٦٤,٤٪)، أن فئة "الإطارالعاطفي والنفسي"احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٢٤.١٪)،فئة الاستمالات"مختلط" قد حلت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٤.٠٪) في تناول الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة، تم استخدام الصور في كافة الموضوعات التي تم تناولها.

– أما دراسة **Abuhammad, S (2021)** فقد هدفت إلى تحديد نسبة انتشار العنف بين النساء في الأردن وتحديد الارتباطات المحتملة للعنف بين النساء أثناء تفشي COVID-19 وإلى رصد التصورات الشائعة التي تكمن وراء العنف ضد النساء، تم نشر (١٠٠٠) استبيان عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة في الأردن التي تتضمن WhatsApp وmesenger والبريد الإلكتروني وأنواع أخرى من وسائل التواصل الاجتماعي، لتسهيل الوصول إلى المشاركين المطلوبين خلال الفترة الواقعة بين (مايو– يوليو ٢٠٢٠)، وتوصلت النتائج إلى: أن معدل حدوث العنف كان مرتفعاً أثناء تفشي المرض بنسبة (٤٠٪) وتعود أبرز الأسباب إلى أن المشاركين وجدو أنفسهم عاطلين عن العمل، وأن أفراد العينة يعتمدون بشكل كبير على قنوات وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول COVID-19 وإلى أن الرجال يستخدمون العنف كتعبير عن الغضب أو الخزي عندما يقصرون عن تحقيق الهيمنة الذكورية، بسبب الضغوطات المادية الواقعة عليهم.

– واختبرت **دراسة Khataybeh, Y (2021)** مدى توفير البيانات المتعلقة بمعدلات العنف ضد المرأة في الأردن ومصادره وأسبابه خلال جائحة كورونا، وأثرها على زيادة العنف ضد المرأة في الأردن، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لتوفير بيانات عن العنف ضد المرأة خلال فترة كورونا، وتكوَن مجتمع الدراسة من جميع الأردنيات فوق سن ١٨ سنة، كما اعتمدت الدراسة على العينة القصدية التي بلغ قوامها (١٣٠٨) من مختلف محافظات الأردن، وعلى أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى ازدياد العنف ضد المرأة خلال الوباء بدرجة متوسطة بين مستويين: (مرتفع) بنسبة (٣٥.٢٪) ومتوسط بنسبة (٢٤.٥٪) بينما أشار أقل من (٢٥٪) من المستجيبين إلى أنه لم يكن العنف في ازدياد، وأن أهم الأسباب الصحية التي تؤدي إلى العنف هي أولاً العجز الجنسي تليها القوة العضلية للرجال، يتبعها مرض الزوج أو الرجل وتم توزيع الباقي لأسباب صحية أخرى، مثل الفقر والنظافة أو مرض المرأة.

- وفي ألمانيا قيَمت **دراسة Ebert, C., & Steiner, J. I (2021)** انتشار وتفاقم عوامل العنف ضد النساء والأطفال في ألمانيا خلال انتشار فيروس كورونا (COVID-19) وإلى تحديد مدى انتشار عدة أشكال من العنف خلال فترة الجائحة، واعتمدت على منهج المسح وأداة الاستبيان حيث تم نشر استطلاع الكتروني عبر الانترنت ل(٣٨١٨) أمرأة اللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٨-٦٥ عاماً) في الفترة الواقعة بين (٢٢ أبريل و ٨ مايو ٢٠٢٠) وهي الفترة التي كان المشاركون في الاستطلاع قيد الحجر الصحي لمدة شهر كامل، وتوصلت النتائج إلى: أن (١١٨) امرأة أبلغن عن حوادث صراع جسدي، وأن (٢٩٣) أخريات أبلغن عن إساءة عاطفية، و(٩٧) امرأة من (١٤٧٤) مستجيباً لديهم أطفال أبلغوا عن طفل تعرض لعقوبة جسدية، وأن أهم الأسباب من ازدياد العنف ضد المرأة خلال الجائحة تعود إلى الصراع المادي مع الحجر الصحي المنزلي، وإلى وجود مخاوف مالية وإلى ضعف الصحة العقلية.

- وفي ألمانيا؛ قيَمت **دراسة Ebert, C., & Steiner, J. I (2021)** انتشار وتفاقم عوامل العنف ضد النساء والأطفال في ألمانيا خلال انتشار فيروس كورونا (COVID-19) وإلى تحديد مدى انتشار عدة أشكال من العنف خلال فترة الجائحة، واعتمدت على منهج المسح وأداة الاستبيان حيث تم نشر استطلاع الكتروني عبر الانترنت ل(٣٨١٨) أمرأة اللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٨-٦٥ عاماً) في الفترة الواقعة بين (٢٢ أبريل و ٨ مايو ٢٠٢٠) وهي الفترة التي كان المشاركون في الاستطلاع قيد الحجر الصحي لمدة شهر كامل، وتوصلت النتائج إلى: أن (١١٨) امرأة أبلغن عن حوادث صراع جسدي، وأن (٢٩٣) أخريات أبلغن عن إساءة عاطفية، و(٩٧) امرأة من (١٤٧٤) مستجيباً لديهم أطفال أبلغوا عن طفل تعرض لعقوبة جسدية، وأن أهم الأسباب من ازدياد العنف ضد المرأة خلال الجائحة تعود إلى الصراع المادي مع الحجر الصحي المنزلي، وإلى وجود مخاوف مالية وإلى ضعف الصحة العقلية.

٤. دراسات أسباب وتداعيات العنف الأسري والمجتمعي ضد المرأة:

- استوضحت **دراسة تامة، سامية والزهراء، فاطمة (٢٠٢٢)** مدى معالجة بعض وسائل الإعلام للعنف الأسري ضد المرأة، والتعرف على أسباب العنف الأسري والزوجي على المرأة في ولاية الوادي بالجزائر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في تحليل المحتوى، والإستبيان وأداة المقابلات لعينة من الجمهور الجزائري قوامها ٤٠٠ مبحوث، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن وسائل الإعلام المحلية اهتمت بشكل كاف بظاهرة العنف، وأن المجتمع ينبذ ظاهرة العنف ضد المرأة، كما أن أغلب النساء تحفظن في إجاباتهن حول تعنيف أزواجهن لهن، وذلك نظرا لتحفظ المجتمع.

- وحللت **دراسة النواوي، ميار أسامة (٢٠٢٠)** جرائم العنف ضد المرأة والطفل في الصحف المتخصصة في الجريمة، واعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الباحثة على عينة من الصحف المصرية- القومية والحزبية والخاصة- المتخصصة في مجال الجريمة بكافة أشكالها، خلال الفترة من يناير 2018 حتى ديسمبر 2018، وبلغ عدد المواد التى خضعت للتحليل (1246) مادة صحفية، واعتمدت الباحثة على صحيفة تحليل المضمون من أجل التعرف على طبيعة معالجة الصحافة المتخصصة لجرائم العنف ضد المرأة والطفل، وتتمثل أهم نتائج الدراسة في مجيء أخبار الحوادث في مقدمة تلك الصحف بنسبة بلغت 49.3%، جاءت فئة "صور شخصية" في المرتبة الأولى في صحف الدراسة مجتمعة 58.6%.

- في حين استهدفت **دراسة Nicole M. Fitzpatrick, J ,et al, (٢٠١٩)** مراجعة أدبية للتمثيلات الإعلامية للعنف ضد المرأة. والدراسة عبارة عن مراجعة أدبيات (Literature Review) ، لذا لم تستخدم عينة بشرية مباشرة. بدلاً من ذلك، تم تحليل عدد كبير من الدراسات السابقة التي تناولت تمثيل العنف ضد المرأة في وسائل الإعلام، بما في ذلك المواقع الصحفية. معتمدة علي مراجعة منهجية

للأدبيات المنشورة في المجلات العلمية والمقالات الصحفية، وتحليل نقدي لهذه الموضوعات. وتوصلت إلي أن وسائل الإعلام غالباً ما تميل إلى تقديم العنف ضد المرأة بطريقة سطحية أو تعتمد على الإثارة، مع التركيز على التفاصيل الدرامية بدلاً من مناقشة الأسباب الجذرية للمشكلة. كما أن المواقع الصحفية والإعلام بشكل عام يعيد إنتاج الصور النمطية حول المرأة، مما يسهم في تقليل وعي الجمهور بالمشكلة الحقيقية للعنف ضد المرأة.

التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة طبقا لمتغيرات البحث؛ اتضح أن أغلبها توضح أن المواقع الصحفية ركزت على إطار "الضحية"، مما يعزز التعاطف، لكنه يقلل من الإشارة إلى الحلول والمسؤوليات الاجتماعية. وتحتاج التغطيات إلى تعزيز الأطر الإيجابية والتوعوية لتغيير التصورات المجتمعية عن العنف ضد المرأة.

هناك دراسات تناولت الأطر المصورة بالصحف والمواقع الصحفية لأحداث وقضايا وأزمات مختلفة، لكنها لم تتناول أحداث العنف ضد المرأة بشكل محدد، كما وجدت دراسات تناولت دور الصحف ووسائل الإعلام فى معالجة قضايا المرأة، ولكنها لم تحلل الأطر المصورة المستخدمة فى تقديمها، وهذا ما تهتم الباحثة بالتركيز عليه فى إطار هذا البحث، حيث إنها تهتم برصد وتحليل الأطر المصورة التى استخدمتها مواقع اليوم السابع وأخبار اليوم عينة الدراسة، أثناء تغطيتها لأحداث العنف ضد المرأة.

وربطت بعض الدراسات العلاقة بين العنف ضد المرأة وحدوث الأزمات في المجتمع، وكان أبرزها أزمة جائحة كورونا. حيث أثبتت هذه الدراسات ازدياد نسبة العنف في المجتمع أثناء الجائحة، وفندت بعض الدراسات أسباب ذلك ودوافعه.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد المشكلة البحثية، حيث ركزت علي تحليل الصورة المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة، وبناء الإطار النظرى المتعلق "بنظرية الأطر المصورة"، وصياغة أسئلة الدراسة، كما أفادت فى تصميم الأداة البحثية (تحليل الصورة)، وتحديد وحدات وفئات التحليل.

سابعا- الإطار النظري للبحث (الأطر المصورة Framing Theory):

تُمثل الصورة أداة خطيرة وماكينة هائلة لتحريك الجماعات عبر ماتبثه وسائل الإعلام، فالإنسان يعيش وسط عالم من الصور يُحدد رؤيته للعالم من حوله، كما أن الصور تعكس المشاعر الإنسانية بشكل أكثر صراحة وصدقاً من النصوص المكتوبة، وبذلك فهي تُعطي فرصة للتعاطف مع الأشخاص الموجودين في الحدث، وتجعل الجمهور كأنه شاهد عيان على الأحداث مهما بعدت مسافتها.

وهكذا يُمكن وصف الأطر المصورة باعتبارها عملية الاتصال المرئي الذي يسمح بالتركيز على أنماط تفسير مُحددة، مما يجعلها بارزة والتي تدعم بعض الصفات، التقييمات، أو القرارات لوصف قضية أو موضوع ما، ومن ثم تعمل الأطر المصورة من خلال تفعيل الهياكل أو الأبنية المعرفية، حيث تمتلك الصور إمكانات قوية للقيام بدور الأطر الإخبارية، وتوجيه عمليات اختيار المعلومات، والتفسير والاسترجاع، وهكذا تبدو قوة الصورة بأنها لاتعتمد كثيرا على المحتوى الصريح (لحدث مُعين)، ولكن إلى أي مدى لهذا المحتوى صدى مع المخطط الموجود بالفعل، مع الاتجاهات والآراء بشأن قضية معينة، وعلى ذلك، فإنها يُمكن أن تعمل كمحفزات قوية للنقاش العام .(Ebert, C., & Steiner, J. I 2021)

ويمكن ان تعمل الصور كأدوات تأطير مثل النص، فالصور تقدم عددا من الرموز المكثفة المختلفة التى تشير إلى الإطار الأساسى للقضية، فالصور تساعد على تقديم كمية كبيرة من التفاصيل فى الإطار العملى، والتى لها صلة ومناسبة لفهم

الجمهور للعالم المحيط به كل يوم، وبهذا المعنى تعد الصور قناة للإمكانات الخطابية لتمثيل الوعى بالظواهر الاجتماعية، ومن ثم هى إضفاء للشرعية، وبالتالى تسهيل الأسس التى تبنى عليها التفسيرات المفضلة وإعاقة أخرى.(Lulu Rodriguez Dimitrova,& Daniela V,2011).

كما تعد الصور أداة تأطير جيدة، ليس لأنها فقط قادرة على حجب القضايا، ولكنها أيضا قادرة على تقديم الحقائق المذهلة، فالتأطير يكون أكثر فاعلية عندما لا يدرك القراء ذلك، وهذا ما يجعل الأطر المصورة أكثر أهمية من الأطر النصية، لأن الجمهور عادة ما يدرك أن الصحفيين يقومون باختيار الكلمات والزوايا عند تقديم القصص الإخبارية، ولكن تفشل فى إدراك أن الصور أيضا يمكن أن يتم تأطيرها. (Keit Greenwood & Joy Jenkins, ,2015)

والصور لديها امكانات قوية للقيام بدور الأطر الإخبارية، وتوجيه عمليات اختيار المعلومات، والتفسير والاسترجاع، وهكذا تبدو قوة الصورة بأنها لا تعتمد كثيرا على المحتوى الصريح، ولكن إلى أى مدى لهذا المحتوى صدى مع المخطط الموجود بالفعل، مع الاتجاهات الموجودة من قبل أو الآراء بشأن قضية معينة، وعلى هذا النحو فإنها يمكن أن تعمل كبلورة ومحفزات قوية للنقاش العام. (Ilija Tomanic Trivundza, 2010)

وقد حدد Katy parry.2021 مفهومان رئيسيان للتأطير المصور، وهما:

– التأطير التركيبي للصور الفردية: ويعني وجهة النظر التي تنقلها الكاميرا، والتأطير في هذا المعنى ينطوي على الصفات التركيبية للصورة، وفك الشفرة الفورى من قبل المشاهد دون وعي، فقد يجهل خيارات التصوير كزاوية الكاميرا والمسافة.

– تطبيق تحليل الصور المرئية: وتتضمن كل ما يتعلق بخصائص النافذة وحجمها وتكوينها، وتحديد ما يُمكن أن تتم مشاهدته.

ويصف Porismita Borah الأطر المرئية باعتبارها أطر عقلانية وأطر اهتمامات إنسانية وأطر سياسية، ويمكن أن يتضح ذلك على النحو التَّالي:(porah,2009)

١.الأطر العقلانية: وهي الأطر التي تتضمن الصور التي توضح حقيقة الكارثة، بمعنى آخر صور الدمار مثل: (المنازل المهدمة، والمباني المحطمة، والمدن المنكوبة).

٢.أطر الاهتمامات الإنسانية: وهي تلك الأطر التي تركز على البعد الإنساني في الكوارث، وهي تلك الصور التي توضح المواطنين الذين يشعرون بالحسرة والألم والمعاناة.

٣.الأطر السياسية: وهي صور زيارات السياسيين لمواقع حدوث الكوارث.

مستويات تحليل الأطر المصورة:

أ. المستوى الدلالي: يحمل هذا المستوى المعاني المباشرة للصور، حيث يتم اختيار الصور كمثيرات تنشط الخلايا العصبية للعين، وتنقل المعلومات للمخ، ويعكس هذا المستوى الدلالي الطبقة أو المرحلة الأولى من المعني في تحليل الرسائل المرئية، ويستنتج المتلقي الأطر من خلال العناصر المختلفة للصورة كالعناوين والتعليقات والأوصاف والتسميات والتعليقات النصية captions التي تصاحبها.

ب. المستوى الأسلوبي أو السيميائي: يهتم هذا المستوى بالقواعد الأسلوبية والفنية، والتي تتضمن زوايا الكاميرا ولقطاتها من حيث قرب الصورة من المشاهد، واللقطة الرئيسية أو الجانب الذي يتم التركيز عليه.

ج. المستوى التلميحي أو المعاني الكامنة: يهتم هذا المستوى بالمعاني المرتبطة بالأشخاص والأشياء والصور والأفكار، حيث يتم اختيار الصور كرموز قادرة على توصيل المعاني، وتحلل الأطر بناءً على وجود أو غياب الرموز في الصور، وتنقسم الرموز لنوعين مجردة ومجازية.

د. الصور كموضحة للأيديولوجيات: وهو الذي يعكس الأفكار الموجودة خلف الصور المرئية، من حيث المبادئ الأساسية للمجتمع، والمستويات الاقتصادية، والأفكار الفلسفية، والتوجهات الدينية، التي تكمن وراء الصور كأدوات لتشكيل الرأي العام. (Zhang,2017)

وتوجد العديد من الأدوات والآليات لبناء الأطر المصورة، منها آلية الانتقاء أو الاستبعاد، حيث يكمن جوهر التأطير في التركيز على جوانب معينة في قضية ما من خلال إحاطتها بقدر كبير من الاهتمام لدفع الجمهور لإدراك أهميتها، وفي المقابل يتم إغفال جوانب أخرى والتقليل من شأنها، كما تُعد آلية الإبراز من الأدوات المهمة لتأطير الصور، ويتم ذلك من خلال تكرار عدد الصور الخاصة بكل إطار، وكذلك تعتبر مساحة الصورة وموقعها من المعايير الأساسية لتقدير أهمية القضية. (Brown Tyra L, 2017)

وفي هذا السياق أكدت الدراسات أن حجم الصورة وموقعها من الجوانب المهمة والمؤثرة في عملية تأطير الصورة، وأن عملية اختيار حجم الصورة وموقعها من جانب القائمين بالاتصال من شأنه أن يؤثر في إدراك وتأطير الجمهور لهذا الحدث، وتعتبر مساحة الصور مؤشراً مهماً لهيمنة الصورة الذي ينصب عليه التركيز الرئيسي للتغطية، حيث إنها تُعد رئيسية عندما تجئ بحجم كبير، وتعتبر الصور ثانوية عندما تجئ بحجم أصغر. (Anxo Fernandez-Ocampo and Michaela Wolf, 2014)

إن تكرار التركيز على صور معينة يعمل على جذب انتباه الجمهور نحو تلك الصور وماتحمله من أفكار، ويجعلها أكثر بروزاً وأهمية لدى الجمهور، وكذلك فإن العناصر التكوينية أو التركيبية للصورة تُعد من الأدوات الرئيسية لبناء الأطر المصورة، حيث تبدأ عملية التأطير المصور من خلال اختيار الأحداث التي يتم تغطيتها، ثم اختيار الصور التي ستصاحب هذه التغطية، واختيار زوايا الكاميرا وآليات القطع وأنواع اللقطات المُستخدمة، كما أن من ضمن أدوات التأطير المصور

اختيار حجم اللقطات، وعمق المجال، والبعد البؤري الذي يُشكل مركز الاهتمام في الصورة، حيث إن القائم بالاتصال باختياره لحجم اللقطات وبتركيزه على تفاصيل معينة من الصورة فإنه يلفت نظر الجمهور لهذه التفاصيل ويؤكد على أهميتها (Aarøe, Lene, Jensen, Carsten, 2015)

وتتمثل **جوانب الاستفادة** من نظرية الأطر المصورة في البحث الحالي، في رصد وتحليل التغطية المصورة لأحداث العنف ضد المرأة فى كل من موقع اليوم السابع وأخبار اليوم، حيث يتم رصد مجموعة الصور التى نشرها الموقعان الصحفيان محل الدراسة عن أحداث العنف ضد المرأة، والوقوف على أسلوب توظيفها، وتفسير علامات ودلالات هذه الصور، وكذا معرفة الخصائص الشكلية للصور المستخدمة في الموقعين الصحفيين أثناء تغطيتهما للأحداث، وتحديد أحجام اللقطات ومدة الفيديو والهدف منه، وأخيراً استخلاص الأطر المصورة التي استندت إليها هذه المواقع. كما تم الرجوع إلي النظرية عند تحديد فئات التحليل. واستخدم تحليل الصورة في هذا البحث المستوى الدلالي، والذي يركز علي المعاني المباشرة للصور.

ثامنا- الإطار المعرفى (العنف ضد المرأة)

يعد العنف الموجه ضد المرأة من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارا على مستوى العالم، وينتج عنه أذى أو معاناة جسدية أوجنسية أو عقلية للمرأة، وتتنوع وسائله وأدواته مع مرور الزمن وتنامي الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التى يشهدها العالم.

أنواع العنف ضد المرأة: تتعدد أنواع العنف ضد المرأة أهمها:

١- العنف الجسدي: وهو الاستعمال القصدى للقوة الجسدية، أو السلاح من أجل إيذاء المرأة أو إصابتها، ويشمل (الصفع- اللكم- السحل- الدفع- التهديد بالسلاح- توجيه السلاح نحوها)، أو ضرورة إمتثال المرأة للأوامر والتعليمات، بهدف أداء الأدوار الاجتماعية التى تعرضها لعنف يجمع بين الضرب والسب.

٢- العنف الجنسى: ويتضمن إجبار المرأة على ممارسة جنسية دون موافقتها، أو ممارسة ذلك مع امرأة مريضة أو معاقة، وتستخدم الأمم المتحدة تعريفاً واسعاً يشمل الاغتصاب والإعتداء الجنسى، والتحرش الجنسى، والزواج المبكر والقسرى، وتشويه الأعضاء، وكذلك أى فعل جنسى أو تعليقات غير مرغوب فيها بالإكراه. (التلاوي، مرفت، ٢٠١٢)

٣- العنف النفسى: أى فعل يسبب أذى نفسيا للمرأة مثل: التهديد بالإيذاء والتحقير من الشأن بالقول أو الفعل، وكذلك الإجبار على مقاطعة الآخرين، ويعد هذا النوع من العنف الممارس ضد المرأة أكثر الأنواع شيوعا.

٤- العنف اللفظى: ويشمل السب والإهانات والسخرية بهدف التقليل من شأن الآخر، ويستهدف المعنفون فى هذه الحالة الجوانب الأضعف والأكثر حساسية فى الشخصية لابتزازها عاطفيا.

٥- العنف الثقافى: ويتمثل فى الأفكار والعادات والتقاليد التى تستهين بكرامة المرأة، وتهدد استقلاليتها وتحد من حريتها.

٦- العنف السياسى: وهو السلوك الذى قد تمارسة السلطات أو الأحزاب السياسية ضد المرأة، مثل حرمانها من التصويت، وتهميش دورها أو إلغائه فى المجال السياسى. (حمادة،أمل، ٢٠٢٢)

أسباب العنف ضد المرأة: (بوقادوم ياقوتة، بن صابرة كوثر، ٢٠٢١)

أسباب اعلامية: قد يكون لوسائل الاعلام أثر سلبي فى رسم صورة المرأة، إذ تقوم ببث صور وكذلك عرض دعايات وإعلانات تستخدم النساء كسلع رخيصة، ما يؤثر على انتشار العنف والنظرة الجنسية للمرأة، ويحرض على الإباحية وغيرها من الأمور المسيئة للأخلاق العامة.

أسباب اقتصادية: أوضاع الأسرة الاقتصادية تؤدى دورا مهما فى وقوع العنف ضد المرأة، حيث إن انعدام المقدرة على توفير حاجات الأسرة أو التهرب من

تأمينها، كل ذلك يؤدى إلى حدوث خلافات مستمرة تتصاعد لحد العنف.

أسباب تربوية: قد تكون أسس التربية العنيفة التى نشأ عليها الفرد هى التى تولد لديه العنف، إذ تجعله ضحية له، حيث تشكل شخصية ضعيفة، وهذا ما يؤدى إلى جبران هذا الضعف فى المستقبل بالعنف، بحث يستقوى على الأضعف منه وهى المرأة.

العادات والتقاليد: هناك عادات وتقاليد تعطى الحق دائما للمجتمع الذكورى للهيمنة والسلطة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر، وتعويد الأنثى على تقبل ذلك وتحمله والرضوخ إليه، إذ أنها لا تحمل ذنبا سوى أنها ولدت أنثى.

أثار العنف ضد المرأة: (حسن، هبه محمد، ٢٠٠٣)

- الآثار النفسية: غالبا ما ينتج العنف ضد المرأة امرأة معنفة، تفقد ثقتها بنفسها واحترامها لذاتها، حيث تشعر بالذنب فتعيش معزولة عن الحياة الاجتماعية لأنها تعيش فى حالة كآبه وعجز ورعب وعذاب، مما يقودها للتفكير بالانتحار أو تنفيذه.
- الآثار الاجتماعية: تعتبر هذه الآثار من أشد ما يتركه العنف على المرأة والأسرة والمجتمع، فضرره لا يقتصر على المرأة المعنفة، وإنما يمتد ليشمل أسرتها ومجتمعها. ومن أبرز آثاره إرتفاع نسبة الطلاق وزيادة التفكك الأسرى، الذى يظهر فى عدم القدرة على ضبط وتربية الأبناء، فيميلون إلى العنف والعدوانية، ناهيك عن اضطراب العلاقات الاجتماعية.
- الآثار الاقتصادية: تردى الوضع الاقتصادى للأسرة فى أغلب الأحيان يؤدى إلى اتخاذ القسوة والعنف بالمعاملة من جهه الأب لأبنائه وزوجته نتيجة معاناته وحالته النفسية، والفراغ واليأس، مما ينعكس سلبا على الأبناء والزوجات، وأحيانا تتولد الحالة عند الزوجة نتيجة مرورها بالظروف الاقتصادية السيئة ذاتها.

العنف ضد المرأة فى المجتمع المصرى:

في دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمجلس القومي للمرأة؛ نُشرت في يناير ٢٠٢٢، بعنوان "العنف ضد المرأة الأبعاد وآليات المواجهة"، أكدت النتائج أن ٧٥٪ من النساء في مصر يتعرضن للعنف و٨٠٪ منهن يتعرضن للتحرش.

إن العنف يدخل فى دائرة متكاملة، فالأقوى يمارس العنف ضد الأقل، والرجل يمارس العنف ضد المرأة، والمرأة تمارس العنف ضد أولادها، فهى حركة تدوير للعنف. والعنف لا يعرف الطبقات الاجتماعية، فهو يمارس على نساء كل الطبقات، لكن تختلف أشكاله باختلاف الطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها المعتدى، أو المعتدى عليها. (نسرين، حسام، ٢٠٢٠)

وتسعى الدولة المصرية لتمكين المرأة وتعزيز أدوارها القيادية، وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا وحمايتها، ومنع كافة أنواع التمييز ضدها، والقضاء على الظواهر السلبية التى تهدد حياتها وسلامتها وكرامتها، بما فى ذلك كافة أشكال العنف ضد المرأة، والابتزاز الالكترونى والتحرش والاغتصاب والزواج القسرى.

تاسعا- نوع البحث ومنهجه:

يندرج البحث ضمن البحوث الوصفية الكيفية، حيث تم رصد الأطر المصورة المتعلقة بأحداث العنف ضد المرأة فى المواقع الصحفية محل الدراسة، واستخدمت الباحثة منهج المسح على عينة من المواقع الصحفية (اليوم السابع- أخبار اليوم) كما تم استخدام أسلوب المقارنة، للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف فى الأطر المصورة التى تتبناها المواقع الصحفية محل الدراسة، حيث تتنوع اهتمامات واتجاهات كل موقع تجاه بعض الأحداث، والشكل الذى تقدمه، تبعا لعدة عناصر ترتبط بشخصية الموقع التصميمية، وإمكانياته الفنية والبشرية، بالإضافة إلي سياسته التحريرية.

عاشرا- مصطلحات البحث الإجرائية:

الأطر المصورة: هى عملية الاتصال المرئى الذى يسمح بالتركيز على أنماط تفسير محددة، مما يجعلها بارزة، والتى تدعم بعض الصفات والتقييمات أو القرارات، لوصف حدث أو موضوع معين يتم تقديمه للجمهور. وقد تم التركيز في هذا البحث علي الصورة الصحفية.

العنف ضد المرأة: أى سلوك عدائى موجه ضد المرأة، بقصد إلحاق الأذى والضرر الجسدى أو النفسى أو المادى أو الاجتماعى أو الصحى أو الاقتصادى أو الجنسى. والعنف ضد المرأة يُعرف بأنه أي فعل عنيف يعتمد على أساس النوع الاجتماعي، يؤدي – أو قد يؤدي- إلى أذى جسدي، جنسي، نفسي، أو اقتصادي للمرأة. يشمل هذا العنف تهديدات بمثل هذه الأفعال أو الإكراه أو الحرمان من الحرية. ويتواجد هذا العنف في نطاق الأسرة، المجتمع، أو حتى الدولة.

المواقع الصحفية: كل أنواع الصحف الالكترونية المنشورة على شبكة الإنترنت، سواء كانت هذه الصحف تابعة لمؤسسات صحفية تصدر نسخة ورقية، أو الكترونية فقط، قومية كانت ام خاصة أم حزبية.

حادي عاشر- مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث فى جميع الصور المنشورة بموضوعات العنف ضد المرأة فى المواقع الصحفية (بلغ عدد الموضوعات ٣٠٩ موضوعا)، وتمثلت عينة البحث فى "الصور" المستخدمة فى موضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية (اليوم السابع- أخبار اليوم) والتي بلغ عددها ٢٣٣ صورة.

وتمثلت العينة الزمنية فى الفترة من أول يوليو ٢٠٢٣ إلي آخر يونيو ٢٠٢٤، حيث شهدت تلك الفترة العديد من الأحداث المهمة والمتلاحقة التى تناولت أحداث العنف ضد المرأة. وقد وزعت عينة البحث على الموضوعات التي تناولت أحداث العنف ضد المرأة كالتالي:

جدول (١) عينة الموضوعات التي تناولت العنف ضد المرأة بموقعي البحث

عينة المواقع	ك	%
اليوم السابع	٢١٣	٦٩
أخبار اليوم	٩٦	٣١
الاجمالى	٣٠٩	١٠٠

مبررات اختيار العينة:

- أكثر المواقع شعبية، واستخداما من قبل الجمهور المصرى، طبقا لعدد من نتائج الدراسات السابقة.
- كونهما موقعان مختلفان فى ايديولوجيتهما، أحدهما خاص تابعة للشركة المصرية للصحافة والنشر والاعلان (اليوم السابع) والآخر قومي (أخبار اليوم). والتوجه الأيديولوجي هنا يحدد بدرجة كبيرة اتجاه الموقع وسياسته التحريرية وآليات معالجة الموضوعات.
- قدم الموقعان أرشيفا مجانيا، مكّن الباحثة من الوصول إلى الموضوعات محل التحليل.
- تمثل تلك الفترة الزمنية مجالا خصبا للموضوعات عن أحداث العنف ضد المرأة. حيث تصدرت وقائع "العنف ضد المرأة" المشهد المصري في هذه الفترة، وأبرزت عناوين الصحف خلال تلك الفترة حوادث اعتداء عديدة بحق فتيات. وفي أول يونيو ٢٠٢٤، أُطلق مشروع مشترك بين الحكومة المصرية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة كير، بهدف مكافحة العنف ضد النساء والفتيات. (الهيئة العامة للإستعلامات). وفي يناير ٢٠٢٤، نُشر تقرير يُظهر أن ١٠٪ من النساء العاملات في مصر تعرضن لعنف مباشر، بما في ذلك التعدي الجسدي واللفظي، المراقبة، التهديد، التحرش، والاغتصاب (المجلس القومي للمرأة، يناير ٢٠٢٤). كما أعلن مجلس الوزراء المصري في فبراير ٢٠٢٣ عن إنشاء الوحدة المجمعة لحماية المرأة من العنف.

ثاني عشر – أداة جمع البيانات:

استمارة تحليل الصورة في المواقع الصحفية:

استخدمت الباحثة أداة "تحليل الصورة" بهدف دراسة وفهم كيفية استخدام الصورفي موضوعات العنف ضد المرأة، لتوصيل الرسائل وإيصال الأفكار إلى الجمهور. حيث تعتبر الصور في المواقع الصحفية جزءًا لا يتجزأ من النص الإعلامي، وتساعد في تعزيز الرسالة، جذب الانتباه، وخلق تفاعل أكبر مع المحتوى. وتم تحليل الصورة من عدة جوانب تشمل السياق، التكوين البصري، والأثر العاطفي والنفسي على الجمهور. واعتمدت الباحثة على أداة تحليل الأطر المصورة للموضوعات الواردة عن أحداث العنف ضد المرأة فى المواقع الصحفية محل الدراسة، حيث تم تحليل الأطر المصورة الواردة عن الأحداث، وآليات الإبراز وأدوات التأطير المصورة التى وظفتها تلك المواقع.

وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة على الصورة الصحفية كوحدة لتحليل أطر الصورة التى قدمت مع موضوعات العنف ضد المرأة، فى موقعى اليوم السابع وأخبار اليوم.

فئات التحليل: تم تجميعها في ملحق خاص في نهاية البحث (ملحق ١).

اختبار الصدق: تم عرض استمارة تحليل الأطر المصورة على مجموعة من المحكمين، لتحديد مدى صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة، وتحقيقها لأهدافها وإجراء التعديلات المناسبة. (أسماء السادة المحكمين ملحق ٢)

اختبار الثبات: قامت الباحثة باختبار ثبات التحليل مع محلل آخر، وتم تحليل عينة قوامها ١٠٪ من الموضوعات عينة الدراسة، وجاءت نسبة الثبات ٨٩٪ وهى نسبة تدل على صلاحية الإستمارة للتحليل.[١]

[١] د. أحمد متولي عبد الرحيم مدرس الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ثالث عشر – نتائج الدراسة التحليلية:

(أ) تحليل المادة الصحفية التي تناولت أحداث العنف ضد المرأة:

١. تصنيف الفنون الصحفية المستخدمة في موضوعات العنف ضد المرأة:

جدول (٢) الفنون الصحفية المستخدمة في عرض موضوعات العنف ضد المرأة بالمواقع الصحفية

الموقع / المادة الصحفية	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٦٧	٣١,٤	٤٠	٤١,٧	١٠٧	٣٤,٦
تقرير	٤٨	٢٢,٥	٢٣	٢٤	٧١	٢٣
تحقيق	٤١	١٩,٣	١٥	١٥,٦	٥٦	١٨,١
مقال	٣٥	١٦,٥	١٠	١٠,٤	٤٥	١٤,٦
حديث	٢٢	١٠,٤	٨	٨,٣	٣٠	٩,٧
الإجمالي	٢١٣	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– نشرت اليوم السابع ٢١٣ موضوعا عن العنف ضد المرأة بنسبة ٦٩٪ من اجمالي الموضوعات. في حين نشرت أخبار اليوم ٩٦ موضوعا عن العنف ضد المرأة بنسبة ٣١٪ من اجمالي الموضوعات. وهو ما يعكس اهتمام اليوم السابع أكثر من أخبار اليوم بهذه النوعية من الموضوعات.

– أن أغلبية الموضوعات التى تناولت أحداث العنف ضد المرأة، كانت عبارة عن "أخبار" بنسبة ٣٤.٦٪ من أجمالي المواد الصحفية، بواقع ٣١.٤٪ في اليوم السابع، وبواقع ٤١.٧٪ في موقع أخبار اليوم. ويعكس ذلك حرص أخبار اليوم أكثر علي نشر "الأخبار" الخاصة بموضوعات العنف ضد المرأة، ويتفق ذلك مع كونها صحيفة قومية.

– وجاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣٪ من إجمالي المواد الصحفية، بواقع ٢٢.٥٪ في اليوم السابع و ٢٤.% في أخبار اليوم. ثم التحقيق في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨٪. وفي المرتبة الرابعة المقال، ثم أخيرا الحديث الصحفي.

ويمكن تفسير ذلك بأن موقعي الدراسة كان هدفهما الأول إعلام الجمهور بأحداث العنف ضد المرأة، ولذلك اختارت "الأخبار" كمادة فى تقديم هذه الأحداث، وهو ما يتفق مع كثير من الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف في وسائل الإعلام، ومنها دراسة مارسيل عيسي (٢٠٢٢) عن معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية للعنف ضد المرأة حيث جاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى، وكانت نسبته (٧٣.٩٪) من مجموع المواد الصحفية.

كما تري الباحثة أن تغطية المواقع الصحفية لأحداث العنف ضد المرأة يجب أن تأخذ في الاعتبار سرعة النشر والسبق، ولذلك فإن الخبر هو أنسب المواد الصحفية لذلك.

كما أن التقرير الصحفي عن أحداث العنف ضد المرأة – والذي جاء في المرتبة الثانية– من المواد المهمة، حيث يتيح للموقع إبراز الجانب الإنساني للقصة الخبرية، وهو مايتفق مع طبيعة موضوعات العنف ضد المرأة. وكذلك التحقيق الصحفي الأقرب للتحقيق الاستقصائي عن جوانب العنف ومظاهره وأسبابه.

كما أن تأخر الحديث إلي المرتبة الأخيرة يرجع إلي طبيعة المجتمع المصري، والذي يتحفظ علي ظهور الجاني أو المجني عليه في سرد الجرائم. كما أن كثير من جرائم العنف ضد المرأة يتم منع النشر فيها بأمر من الجهات القضائية.

٢. أشكال العنف الممارس ضد المرأة:

جدول (٣) أشكال العنف الممارس ضد المرأة في موضوعات المواقع الصحفية

الموقع / أشكال العنف	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
جسدى	١١٧	٥٥	٣٩	٤٠,٧	١٥٦	٥٠,٥
نفسى	٤١	١٩,٢	٢٦	٢٧	٦٧	٢١,٧
جنسى	٢٤	١١,٣	١٥	١٥,٦	٣٩	١٢,٦
الكتروني	١٨	٨,٤	١٠	١٠,٤	٢٨	٩,١
اقتصادي	١٣	٦,١	٦	٦,٣	١٩	٦,١
الإجمالي	٢١٣	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– جاء العنف الجسدي في مقدمة أشكال العنف التي غطتها موضوعات العنف ضد المرأة (٥٠.٥٪). والعنف الجسدي هو أكثر أشكال العنف الممارس ضد المرأة في المجتمع المصري. فطبقا لاحصاء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٤) 31% من النساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج تعرضن لأي نوع من أنواع العنف الجسدي على يد أزواجهن خلال عام ٢٠٢١ . والعنف الجسدي هو الاستعمال القصدى للقوة الجسدية أو السلاح من أجل إيذاء المرأة أو إصابتها. ويتعلق ذلك بالجرائم المرتكبة ضد المرأة والتي يأتي معظمها في القتل أو الانتهاك الجسدي والضرب. وهو ما توصلت إليه أيضا دراسة حسن، نسرين حسام الدين (٢٠١٨) عن ملامح الخطاب الصحفي لقضايا العنف ضد المرأة في صحيفة الوطن.

– ثم جاء العنف النفسي في المرتبة الثانية، مثل التهديد بالإيذاء والتحقير من الشأن بالقول أو الفعل، وكذلك الإجبار على مقاطعة الآخرين، ويعد هذا النوع من العنف الممارس ضد المرأة من أكثر الأنواع شيوعا أيضا في المجتمع المصري.

– وجاء في المرتبة الثالثة العنف الجنسي والذي يتعلق باغتصاب المرأة جنسيا دون رضاها، وكذلك التحرش الجنسي. وذكر جهاز التعبئة العامة والإحصاء في ٢٠٢١ أن نحو ٧٪ من النساء المصريات تعرضن للتحرش في المواصلات العامة، بجانب تعرض نحو ١٠٪ منهن للتحرش في الشارع. وهو ما يختلف مع نتائج دراسة إمام، عبد السلام (٢٠٢٤) التي توصلت إلي أن أهم قضايا العنف ضد المرأة كانت العنف الجنسي، يليه العنف النفسي ثم الجسدي. ودراسة حسن، التي توصلت إلي أن من أبرز قضايا العنف ضد المرأة التي برزت في خطاب صحيفة الوطن، ا قضايا العنف الجنسي ، يليه العنف الجسدي.

وقد يرجع ذلك إلي اختلاف الفترة الزمنية للتحليل، واختلاف الصحف التي تم تحليلها.

– وفي المرتبة الرابعة جاء العنف الالكتروني، وهو أعمال عنف يتم ارتكابها أو التحريض عليها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن أن يشمل ذلك الهواتف المحمولة والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني. وله أشكال عديدة مثل المشاركة غير الرضائية للصور وانتحال الشخصية والتنمر عبر الانترنت والكشف العلني عن معلومات شخصية خاصة. ويرجع خطورة هذا النوع من العنف إلي أن النساء والفتيات اللاتي يتعرضن له عبر الإنترنت يشعرن بالخوف والذعر والقلق والاكتئاب، مما يؤثر سلبًا على علاقاتهن ودراساتهن وعملهن وحياتهن الاجتماعية، وقد يتسبب في انسحابهن تمامًا من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

– وفي المرتبة الأخيرة جاء العنف الاقتصادي، وهو السيطرة على الموارد المالية، ومنع المرأة من العمل، والتمييز في الأجور. وهو شكل من أشكال الإساءة حيث يتحكم الزوج أو الشريك في قدرة زوجته أو شريكته علي الوصول إلي الموارد الاقتصادية. مما يترتب عليه عدم قدرة الزوجة على دعم نفسها ماديًا، وتُضطر إلى أن تكون تابعة إقتصاديًا للمعيل، وقد يقتصر عملها على القيام بأعمال المنزل مجانًا.

٣. هدف معالجة موقعي الدراسة لموضوعات العنف ضد المرأة:

جدول (٤) هدف معالجة موقعي الدراسة لموضوعات العنف ضد المرأة

الموقع / هدف المعالجة	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإخباري	٨٥	٤٠	٣٨	٣٩,٧	١٢٣	٣٩,٨
الإنساني	٥٧	٢٦,٧	٢٥	٢٦	٨٢	٢٦,٦
التفسيري	٤٩	٢٣	٢٠	٢٠,٨	٦٩	٢٢,٣
النقدي	٢٢	١٠,٣	١٣	١٣,٥	٣٥	١١,٣
الإجمالي	٢١٣	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء الهدف الإخباري في مقدمة أهداف معالجة الموقعين لموضوعات أحداث

العنف ضد المرأة، وذلك بنسبة ٣٩.٨٪ من إجمالي الأهداف. بواقع ٤٠٪ في موقع اليوم السابع و٣٩.٧٪ في موقع أخبار اليوم. وجاء الهدف الإنساني في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٦٪ بواقع ٢٦.٧٪ في موقع اليوم السابع و ٢٦٪ في موقع أخبار اليوم. ثم جاء الهدف التفسيري في المرتبة الثالثة، وأخيرا الاتجاه النقدي.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أهداف المعالجة الصحفية تحدد الأساليب والطرق التي يتم بها تقديم الموضوعات وتحليلها وتفسيرها للجمهور، حيث تختلف هذه الأساليب بناءً على الهدف من التغطية الصحفية ونوع الوسيلة الإعلامية، وكذلك طبيعة الموضوعات. فالموضوعات التي تناولت أحداث العنف ضد المرأة في كل من الموقعين ركزت علي الخبر، وهو ما يظهر الهدف الإخباري، والذي يتم التركيز فيه على نقل الأخبار بشكل موضوعي، بعيدًا عن الآراء الشخصية أو التحليل المتعمق، بهدف نقل الحدث للجمهور كما هو دون تدخل من الصحفي.

أما الهدف الإنساني والذي جاء في المرتبة الثانية؛ فهو مرتبط بطبيعة "أحداث العنف ضد المرأة" حيث يهدف إلى إثارة العواطف والمشاعر لدى الجمهور، مثل القصص الإنسانية المتعلقة بهذه الأحداث.

وبالنسبة للهدف التفسيري فهو يسعى إلى تفسير الأحداث، وتقديم خلفيات وتحليلات تساعد الجمهور على فهم أعمق للأخبار، ويكون التركيز على الأسباب والتداعيات والمعلومات المساندة. وهو ما يلاءم أيضا موضوعات العنف ضد المرأة.

وقد تأخر الهدف النقدي إلي المرتبة الأخيرة لارتباطه بالشكل الصحفي، حيث يعتمد علي المقال الصحفي وهو ماجاء في المرتبة الأخيرة من أشكال المعالجة. كما أن الهدف من هذا ا تقييم المواقف أو الأحداث وتقديم رأي نقدي للجمهو، وهو غير ملاءم لمعالجة موضوعات العنف ضد المرأة تجنبا للتحيز الصحفي.

(ب) تحليل الصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة:

بلغ إجمالي الصور في موضوعات العنف ضد المرأة في موقعي البحث (٢٣٣) صورة بنسبة ٧٥.٤٪ من إجمالي الموضوعات. موزعة علي ٧٤.٢٪ من موضوعات اليوم السابع. و٧٨.١٪ من موضوعات أخباراليوم. ويعكس ذلك اهتمام الموقعين بالصورة الصحفية المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة.

٥. موقع الصورة المقدمة في موضوعات العنف ضد المرأة:

جدول (٦) موقع الصورة في موضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية

الموقع / موقع الصورة	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعلي الموضوع	٧٥	٤٧,٦	٣٩	٥٢,١	١١٤	٤٩
وسط الموضوع	٣٨	٢٤	١٩	٢٥,٣	٥٧	٢٤,٥
أسفل الموضوع	٢٦	١٦,٤	١٠	١٩,٣	٣٦	١٦
بجانب العنوان	١٩	١٢	٧	٣,٣	٢٦	١١,٥
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– بلغت موضوعات العنف ضد المرأة المصحوبة بالصور ٢٣٣ موضوعا، بنسبة ٨٩.٣٪ من أجمالي موضوعات العنف ضد المرأة. بينما جاءت نسبة الموضوعات بدون صور ١٠.٧٪. وهذا يدل علي اهتمام الموقعين بنشر الصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة، فالصور تسهم في توضيح الرسالة الصحفية وإيصالها بشكل أكثر قوة وتأثيرًا، مما يجعل القارئ يتفاعل مع الموضوع بشكل أكبر. كما أن الصور قادرة على إثارة مشاعر مختلفة لدى الجمهور، مثل التعاطف أو الفخر، مما يشجع على التفاعل والمشارك، وهي توثق الأحداث أو القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة، مما يعزز من مصداقية المحتوى ويجعله أكثر ارتباطًا بالواقع.

– أن موقع اليوم السابع كان أكثر استخداما للصور في الموضوعات التي تناولت أحداث العنف ضد المرأة، حيث عرض ١٥٨ صورة مقارنة بموقع اخبار اليوم

الذي عرض ٧٥ صورة. وهذا يرجع إلي زيادة عدد الموضوعات التي تناولها موقع اليوم السابع عن أخبار اليوم، ويرجع أيضا إلي السياسة التحريرية وملكية الصحيفة، فالصحف الخاصة لها حرية أكبر في نشر الصور، كما يرجع إلي الإخراج، حيث يتميز اليوم السابع باهتمامه بالصور المصاحبة في كل موضوعاته.

– أن أغلبية الصور المتواجدة قد ظهرت أعلى الموضوع بنسبة (٤٩٪) بواقع (٤٧.٦٪) لموقع اليوم السابع و(٥٢.١ %) لموقع أخبار اليوم.

بينما جاءت الصور المتواجدة وسط الموضوع بنسبة (٢٤.٥٪) بواقع (٢٤ %) لموقع اليوم السابع وبنسبة (٢٥.٣٪) بموقع أخبار اليوم.

في حين جاءت الصور المتواجدة أسفل الموضوع بنسبة (١٦٪) بواقع (١٦.٤٪) لموقع اليوم السابع وبنسبة (١٩.٣٪) بموقع أخبار اليوم.

– بينما جاءت الصورة بجانب العنوان في المرتبة الأخيرة في كل من الموقعين.

وتفسر الباحثة ذلك بأن مساحة الصورة وموقعها تعتبر من المعايير الأساسية لتقدير أهمية القضية، فعندما توضع الصورة في مقدمة الموضوع أو أعلاه، فإنها تجذب انتباه القارئ بسرعة وتعمل على توجيهه نحو القصة، مما يساعد في تكوين انطباع أولي عن المحتوى. وتُستخدم هذه الدلالة عادةً لإبراز أهمية الحدث أو تقديم تصور بصري مباشر. وهو ماركز عليه موقعي الدراسة.

ويرجع تأخر ترتيب الصورة بجانب العنوان لصعوبة إخراج ذلك ولإعطاء الأولوية في الظهور للعنوان. وحتي لا تصرف الصورة نظر القاريء أو المستخدم عن قراءة العنوان.

٦. نوع الصورة المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة :

جدول (٧): نوع الصورة المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية

الموقع / نوع الصورة	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
موضوعية	١٠٢	٦٤,٥	٤٩	٦٥,٤	١٥١	٦٤,٨
شخصية	٤٥	٢٨,٥	١٩	٢٥,٣	٦٤	٢٧,٥
رسم أوشعار	١١	٧	٧	٩,٣	١٨	٧,٧
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– أن أغلبية الصور المتواجدة داخل الموضوعات التي تناولت العنف ضد المرأة كانت صورا شخصية موضوعية (٦٤.٨٪) بواقع (٦٤.٥٪) لموقع اليوم السابع. وبنسبة (٦٥.٤٪) لموقع أخبار اليوم.

– ثم جاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني، حيث بلغت نسبتها (٣١.٢٪) بواقع (٣٤.٦%) لموقع اليوم السابع. وبنسبة (٢٤.١٪) لموقع أخبار اليوم.

– أما عن الرسوم أو الشعارات فقد جاءت في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها (٧.٧٪) بواقع (٧٪) لموقع اليوم السابع، وبنسبة (٩.٣٪) لموقع أخبار اليوم.

ويمكن تفسير ذلك بأنه في الموضوعات الصحفية، تُستخدم الصور بأنواعها المختلفة (الموضوعية، الشخصية، والمرسومة) لتقديم دلالات ورسائل معينة تسهم في تعزيز القصة الصحفية وتوصيل المعلومات بشكل أكثر تأثيرًا وجاذبية.

فالنسبة للصور الموضوعية؛ والتي جاءت في مقدمة الصور المستخدمة، فكانت جزءا من الحدث الأصلي، واستخدمت لإثبات مصداقية الحدث وتوثيقه. كما تساعد الصور الموضوعية القاريء علي فهم السياق وتقدير حجم أو واقعية الحدث. كما أن الصور الموضوعية تظهر الأحداث كما هي، دون تحيز أو تدخل في

المضمون، مما يضفي مصداقية علي التغطية الصحفية. ومن أمثلة الصور الموضوعية: صورة لموضوع "صحة سوهاج تنظم ندوة تثقيفية مجتمعية لمناهضة العنف ضد المرأة" وثقت الصورة للندوة والأشخاص الفاعلين.

ثم جاءت الصور الشخصية في المرتبة الثانية، وهي تخلق تواصلا عاطفيا مع الجمهور. حيث تركز علي الأفراد وتجسد مشاعرهم وانفعالاتهم، مما يساعد في توصيل المضمون إلي الجمهور.

كما أن الصور الشخصية تُبرز القصة بشكل شخصي، فتجعل القارئ يشعر بالقرب من الأشخاص المعنيين. كما أنها تُستخدم لإبراز شخصيات محددة تؤثر في الحدث أو تكون محط أنظار الجمهور.

وقد جاءت الرسوم في الترتيب الثالث من حيث نوعية الصور المستخدمة، ويلجأ إليها الموقع في حالة عدم توافر صور شخصية أو موضوعية أو عدم نشر صور شخصية لاحترام الخصوصية. مثال ذلك رسم عن "لا للتحرش" مصاحب لموضوع: "تصل للسجن ٧ سنوات.. القانون غلظ عقوبة التحرش الجنسي لحماية المرأة"

والرسوم غالبا تعكس وجهة نظر معينة، وتُستخدم لتوضيح موضوعات معقدة أو شرح تفاصيل يصعب توضيحها بالصورة الحقيقية. بالاضافة إلي تميزها بجاذبية بصرية تلفت انتباه القراء وتضفي لمسة من الابتكار والإبداع على الموضوع. وقد استعانت المواقع ببعض الشعارات لمؤسسات معنية بقضايا المرأة مثل شعار الأمم المتحدة، وشعار اليوم العالمي للمرأة. مثال شعار "الأمم المتحدة" الذي صاحب موضوع: "تقرير أممى: مقتل امرأة كل ١٠ دقائق على أيدى شريكهن أو أحد أقاربهن المقربين".

٧. موضوع الصورة:

جدول (٨) موضوع الصورة المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية

الموقع / الموضوع	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرأة كضحية	٨٢	٥١,٩	٣١	٤١,٣	١١٣	٤٨,٥
مشاهد عنف مباشر	٤٤	٢٧,٨	٢١	٢٨	٦٥	٢٨
المرأة في بيئة اجتماعية	٢٢	١٤	١٨	٢٤	٤٠	١٧,١
مشاهد دعم أو مساعدة	١٠	٦,٣	٥	٦,٧	١٥	٦,٤
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

– أن المرأة كضحية كانت الموضوع الأساسي للصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة. وهي صور تُظهر المرأة في وضعية ضعف، أو كونها متضررة من ظروف اجتماعية، اقتصادية، أو سياسية. يشمل ذلك تمثيلها كضحية للعنف الأسري، الاضطهاد المجتمعي، التمييز، أو أي شكل من أشكال الاستغلال. وهذه الصور تعكس قضايا إنسانية حساسة وتهدف إلى إثارة التعاطف والتوعية بمشكلات المرأة.

ومن أمثلة تلك الصور: صورة لامرأة تظهر عليها علامات الإيذاء الجسدي، أو صورا تظهر المرأة في حالة من القهر أو الظلم. مثل الصورة المصاحبة لموضوع: "آثار تعذيب وحروق بالجسد.. عاطل يُنهي حياة زوجته ويفر هارباً في طوخ"حيث عرض صورة لأمرأة بدون إظهار وجهها.

– وفي المرتبة الثانية جاءت الصور التي تعبر عن مشاهد عنف مباشر، حيث تتضمن هذه الفئة الصور التي تصور مشاهد عنف تُمارس ضد المرأة بشكل صريح. قد تكون مشاهد حقيقية أو تمثيلية لعنف جسدي، لفظي، أو نفسي. من أمثلة ذلك صورة لامرأة تتعرض لتحرش جسدي، ورسم عن التحرش والتنمر.

– وفي المرتبة الثالثة جاءت الصور التي تعكس البيئة الاجتماعية والأسرية، وهي تشمل الصور التي تعرض المرأة في سياقات اجتماعية أو عائلية. يمكن أن

تكون هذه الصور إيجابية أو سلبية، حسب الرسالة المراد إيصالها. من أمثلة ذلك صور لامرأة تشارك في مناسبات عائلية، أو تمارس دورها كأم، زوجة، أو عضو في مجتمع محلي. وقد تشمل أيضًا مشاهد تجسد الضغط الاجتماعي أو التحديات التي تواجهها المرأة في الأسرة.

– وفي المرتبة الأخيرة جاءت الصور التي تتضمن مشاهد تمثل الدعم أو المساعدة، وهذه الفئة تركز على الصور التي تُظهر مبادرات أو مواقف إيجابية تُقدم الدعم للمرأة، سواء من أفراد، مؤسسات، أو المجتمع. ومن أمثلة ذلك صورة لامرأة تتلقى تدريبًا مهنيًا، أو مشاهد لدعم نفسي أو اجتماعي تقدمه منظمات غير حكومية أو أفراد، أو صورة تعكس جهود تعزيز المساواة، كما في بعض الصور التي كانت مصاحبة لتقارير المجلس القومي للطفولة والأمومة، والمجلس القومي للمرأة.

٨. العلاقة بين الصورة والنص المصاحب:

جدول (٩) العلاقة بين الصورة والنص المصاحب في موضوعات العنف ضد المرأة بالمواقع الصحفية

الموقع / العلاقة	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مطابقة للنص	٩٠	٥٧	٦١	٨١,٣	١٥١	٨٤,٨
مكملة للنص	٥٨	٣٦,٧	١٠	١٣,٤	٦٨	٢٩,٢
غير ذات صلة	١٠	٦,٣	٤	٥,٣	١٤	٦
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

تعد العلاقة بين الصورة والنص في الصحافة من الجوانب المهمة، التي تؤثر على فهم وتفاعل الجمهور مع الموضوعات الصحفية، خاصة تلك المتعلقة بالقضايا الإنسانية والاجتماعية مثل العنف ضد المرأة.

– جاءت الصور مطابقة للنص في معظم موضوعات العنف ضد المرأة، (٨٤.٨٪) وهي تعبر تماما عن النص المكتوب، وتسلط الضوء على القضية المطروحة في النص، بحيث تكون الصورة متكاملة وداعمة للرسالة، مما يعزز من

تأثير المادة الصحفية ويسهم في زيادة الوعي العام ودعم القضايا الاجتماعية للمرأة. مثل صورة امرأة معبرة عن الخوف أو الألم بجانب نص يروي قصة تعرضها للعنف، وتمثلت كذلك في الرسوم التوضيحية والبيانية التي توضح احصائيات عن العنف ضد المرأة.

– ثم جاءت الصور المكملة للنص في المرتبة الثانية، وهي تضيف إلي النص جانب قد لا يتمكن النص من إبرازه.

– ثم جاء ٦٪ من الصور ليس لها علاقة بالنص المكتوب وهي غالبا ما تكون صورا داعمة للمرأة بصفة عامة، ولكنها ليس لها علاقة مباشرة بالموضوع. لذا لم تركز عليها المواقع الصحفية لأنها قد تثير تساؤلات أو تترك انطباعًا مشوشًا عند المتلقي.

٩. الأطراف الفاعلة في الصور المنشورة:

جدول (١٠) الأطراف الفاعلة في الصور المنشورة في موضوعات العنف ضد المراة بالمواقع الصحفية

الموقع / الأطراف الفاعلة	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرأة الضحية	٦٦	٤١,٨	٢٥	٣٣,٤	٩١	٣٩
السلطات الرسمية	٤٠	٢٥,٣	٢١	٢٨	٦١	٢٦,٢
ممارس العنف	٢٥	١٥,٨	١٦	٢١,٣	٤١	١٧,٦
المنظمات الرسمية	١٢	٧,٦	٩	١٢	٢١	٩
العائلة والمجتمع	١٠	٦,٤	٤	٥,٣	١٤	٦
البيئة المحيطة	٥	٣,١	-	-	٥	٢,٢
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– أن الأطراف الفاعلة فى الموضوعات التى تناولت أحداث العنف ضد المرأة وتحتوى على مواد مصورة، جاءت في المرتبة الأولي "**المرأة الضحية**" وهي صور تظهر النساء غالبًا في حالات تعكس الضعف أو المعاناة. حيث تُركز الصور هنا على إيصال الألم النفسي أو الجسدي الذي تعرضت له الضحية. وفي بعض

الحالات، يتم إخفاء ملامح الضحايا لحمايتهن أو تقليل الأثر النفسي. مثل بعض الصور لامرأة مغطاة بالكدمات أو تظهر في بيئة تُوحي بالاعتداء.

ويمكن تفسير ذلك بأن الضحايا (النساء) هنّ الفئة الأكثر ظهورًا في الصور، ويشير هذا إلى تركيز الصحافة على تسليط الضوء على معاناة المرأة أو على دورها المركزي في هذه القضايا.

كما أن إظهار الضحية قد يُستخدم لإثارة التعاطف أو لشد انتباه الجمهور.

وقد تفوق موقع اليوم السابع عن أخبار اليوم في نشر صور المرأة كضحية، ويرجع ذلك إلي أن أخبار اليوم أكثر تحفظا. ولذلك استعاضت أخبار اليوم عن ذلك بنشر صور رمزية (مثل أيدي مقيّدة أو امرأة جالسة في زاوية مظلمة).

– جاءت "السلطات الرسمية" المتمثلة في الشرطة والقضاء في المرتبة الثانية من الأطراف الفاعلة في الصور المنشورة. وتُستخدم صورهم للإشارة إلى الجهود القانونية والتنفيذية للحد من الظاهرة. ومن أمثلة ذلك صور للشرطة وهي تقوم بإلقاء القبض على المشتبه به. وصور اجتماعات قانونية أو لقطات لمحاكمات المعتدين.

– وجاء في المركز الثالث "ممارس العنف" أو المعتدي. وتجدر الإشارة هنا إلي أنه يتم تصوير الجناة بشكل مباشر أو رمزي، اعتمادًا على القصة المصاحبة للصورة، حرصا علي الخصوصية. كما ظهرت صورهم في بعض الأحيان، كأفراد مجهولين، أو كظلال لإبراز مفهوم العنف. كما اتضح من التحليل، غلبة الرسوم في هذا الشأن، مثل رسم لرجل يظهر في وضع عدائي أو مهيمن تجاه امرأة، ورسوم لأدوات تُستخدم في العنف (مثل الأسلحة أو الحبال) كرمز للمعتدي. **وتري الباحثة** أن هذا قد يدل على محاولة المواقع الصحفية تقديم رواية متكاملة، أو التركيز على المسؤولية الاجتماعية والقانونية للجناة.

– وفي المركز الرابع جاء "المنظمات الرسمية" وهذه الصور كانت مصاحبة لتقارير المنظمات الرسمية مثل المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للطفولة

والأمومة والمجلس القومي لحقوق الإنسان. وتُبرز صور تلك الأطراف في إطار حملات التوعية أو دعم الضحايا التي يقومون بها. وتسليط الضوء على الجهود المجتمعية لمكافحة العنف ضد المرأة. ومن أمثلة هذه الصور والتي تم تحليلها صور لتجمعات أو مسيرات تضامنية مع النساء، وصور لشخصيات معروفة تدعو إلى إنهاء العنف ضد المرأة.

– في المرتبة قبل الأخيرة وبنسبة ضعيفة، جاء "العائلة والمجتمع" وظهرت في صور بعض أفراد عائلة الضحية كمصدر دعم للضحية، أو في حالات نادرة، كمصدر للعنف. من أمثلة ذلك صورة لامرأة محاطة بأفراد أسرتها في سياق دعم نفسي.

– وأخيرا وفي اليوم السابع فقط جاءت البيئة المحيطة كإطار دلالي للصور المنشورة عن العنف ضد المرأة، حيث تم نشر صور لأماكن ورموز لإبراز تأثير العنف وأبعاده.

١٠. الأطر المصورة المستخدمة في تناول موضوعات العنف ضد المرأة:

جدول (١١) الأطر المصورة في تناول موضوعات العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية

الموقع / الأطر المصورة	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإطار الحقوقي	٦٤	٣٠	٣١	٣٢,٣	٩٥	٣٠,٧
إطار الضحية والمعتدي	٤٩	٢٣	٢٢	٢٣	٧١	٢٣
الإطار الثقافي والاجتماعي	٣٨	١٧,٨	١٦	١٦,٦	٥٤	١٧,٥
إطار المسؤولية	٢٥	١١,٧	١٢	١٢,٥	٣٧	١٢
الإطار الرمزي	٢٠	٩,٥	٩	٩,٤	٢٩	٩,٤
الإطار الاقتصادي	١٧	٨	٦	٦,٢	٢٣	٧,٤
الإجمالي	٢١٣	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– تصدر الإطار الحقوقي أو القانوني مقدمة الأطر المصورة في موضوعات العنف ضد المرأة. حيث تُظهر الصور المرأة في سياق قانوني (مثل المحاكم) أو مع

شعارات حقوقية لتعزيز المطالب بالحماية القانونية. كما ظهر ذلك في الصور المصاحبة للموضوعات القانونية، مثال ذلك الصورة المصاحبة لموضوع: "النيابة الإدارية تشارك بتدريب تفاعلى لمهارات التواصل ومناهضة العنف ضد المرأة". حيث نشرت صورة لفاعليات هذا التدريب.

– جاء إطار الضحية والمعتدي في المرتبة الثانية، حيث تُركز الصور على الضحية لإثارة التعاطف أو على المعتدي لإثارة الغضب أو المطالبة بالعدالة. وتُظهر الصور الضحية في حالات ضعف جسدي أو نفسي، مثل الجروح، البكاء، أو الانعزال، مما يثير تعاطف الجمهور وتسليط الضوء على معاناتها. مثال: صورة امرأة تجلس في زاوية مظلمة أو تنظر بحزن، ما يُبرز حجم الألم والمعاناة. كما قد تُظهر الصور الضحية في سياق حياتها اليومية قبل أو بعد الحادثة، وقد تُظهر الصور الضحية في سياق حياتها اليومية قبل أو بعد الحادثة، مما يُعيد إنسانيتها ويبرز تأثير العنف على حياتها الشخصية والمجتمعية.

وبالنسبة للمعتدي تُظهر الصورالمعتدي في حالة جسدية تُبرز القوة، الهيمنة، أو العدوانية، مما يُعرّف الجمهور بالجاني ويؤكد مسؤولية الفرد، مثال: صورة رجل يرفع يده في وضع تهديدي، ما يشير بوضوح إلى أنه مصدر العنف.

وبصفة عامة، فإن إطار الضحية يهدف إلى إثارة التعاطف والدعوة للدعم، بينما إطار المعتدي يُبرز المسؤولية واللوم أو يحاول تفسير سلوك المعتدي.

– ثم جاء الإطار الثقافي والاجتماعي في المرتبة الثالثة، وفيه تستخدم صورا تعكس السياقات الثقافية أو الاجتماعية المرتبطة بالعنف ضد المرأة، مثل الملابس التقليدية أو الأماكن العامة. وتري الباحثة أن طبيعة الصور تعكس القيم الاجتماعية، أو الأعراف الثقافية التي توجه كيفية تمثيل الأطراف الفاعلة.

– وجاء الإطار الرمزي في المرتبة الثالثة، ويركز علي الرموز الدالة عن العنف، وفيه تُستخدم رموز مثل الأيدي المقيدة، الظلال، أو الأسلحة للتعبير عن

العنف بطريقة غير مباشرة. ويمكن للإطار الرمزي أن يعبر عن معانٍ تتجاوز المضمون المباشر للصورة، وقد يكون الاطار الرمزي مصممًا لإثارة شعور معين، مثل الأمل، الحزن، أو الفخر، وهو يتفق مع طبيعة الصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة.

– في المرتبة الرابعة جاء إطار المسؤولية، وهذا الإطار يقوم بدور محوري في تشكيل الرسائل الإعلامية المرتبطة بالعنف ضد المرأة وتأثيرها على الجمهور. ويعزز فهم الجمهور لطبيعة المشكلة والمسؤول عن حلّها. كما يسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي حول القضية ويؤثر في توجهات الأفراد بشأن دعم السياسات أو المبادرات المتعلقة بالعنف ضد المرأة. على سبيل المثال: صورة توضح الجاني في موقف مباشر قد تحمل رسالة ضمنية تشير إلى مسؤولية الفرد، بينما صورة لمظاهرة ضد العنف قد تُبرز المسؤولية المجتمعية أو المؤسسية. وكان يجب أن يتقدم هذا الإطار لمرتبة أعلي نظرا لأهميته.

– وفي الترتيب الخامس جاء الإطار الرمزي، ويشير إلى استخدام الصور أو الرموز البصرية التي تعبر عن الفكرة أو القضية بشكل غير مباشر، مما يمنح الصورة أبعادًا أعمق تتجاوز المعنى الظاهري. هذا الإطار يُركّز على إيصال رسائل تعكس مشاعر، مفاهيم، أو قضايا أكبر باستخدام الرمزية. مثال الصور التي تُعبر عن الألم النفسي أو الجسدي دون الحاجة لإظهار الضحية مباشرة. وتُستخدم الرموز البصرية كالأيادي المكسورة، الزهور الذابلة، أو الظلال لتجسيد الألم والضعف الذي تتعرض له المرأة بسبب العنف.

– وفي المرتبة الأخيرة جاء الإطار الاقتصادي، وهو يركز على الأبعاد الاقتصادية المرتبطة بالعنف ضد المرأة، وذلك من خلال تسليط الضوء على التأثيرات المادية للعنف على المرأة والمجتمع ككل. مثل صور للمرأة في بيئات فقيرة، وصور لمؤسسات أو حملات اقتصادية تُسهم في دعم النساء المتضررات من العنف.

١١. أبعاد الصورة في الموضوعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة:

جدول (12) أبعاد الصورة في الموضوعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة في المواقع الصحفية

الموقع / الأبعاد	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإنسانية	٨٤	٥٣,٢	٣٦	٤٨	١٢٠	٥١,٥
التحذير والتنبيه	٤٠	٢٥,٣	٢٤	٣٢	٦٤	٢٧,٥
التمكين	٣٤	٢١,٥	١٥	٢٠	٤٩	٢١
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

– جاءت الأبعاد الإنسانية للصور في المرتبة الأولي، وهي التي تركز على المشاعر والقيم الأخلاقية، وتُستخدم لإثارة التعاطف أو التأمل في القضايا الإنسانية.حيث تم إبراز الجانب الإنساني للقضية من خلال صور تظهر الضحايا في مواقف واقعية. مثال: صورة لأم تم قتلها مع أطفالها.

– ثم جاء أبعاد التحذير والتنبيه في المرتبة الثانية، وتشير إلى الحاجة للوعي أو الانتباه تجاه خطر أو قضية معينة دون إثارة خوف مفرط. وتهدف دلالات التحذير إلي إثارة الخوف أو القلق لدفع الجمهور لاتخاذ إجراء أو تجنب خطر. كما تهدف صور التوعية إلي سرعة لفت الانتباه للموضوع المطروح، حيث تم استخدام صور رمزية أو صادمة للفت الانتباه إلى خطورة العنف ضد المرأة. مثال: موضوع ختان الإناث، حيث تم نشر صور لطفلة وهي تبكي وتتألم.

– وجاءت أبعاد التمكين في المرتبة الثالثة، حيث تُستخدم الصور لتعزيز الإيجابية والإلهام. وكانت عبارة عن صور تظهر نساء يتحدين الظلم أو يدعمن بعضهن البعض، للدلالة علي القوة، الثقة، والإرادة للتغيير أو التحسن.

١٢. أطر التأثير العاطفي للصور:

جدول (١٣) أطر التأثير العاطفي للصور المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة بالمواقع الصحفية

الموقع / التأثير العاطفي	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
صور تثير التعاطف	٧٩	٥٠	٣٤	٤٥,٣	١١٣	٤٨,٥
صور تثير الغضب	٥٠	٣١,٦	٢٤	٣٢	٧٤	٣١,٧
صور تثير الأمل والتفاؤل	٢٩	١٨,٤	١٧	٢٢,٧	٤٦	١٩,٨
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

– هذه الأطر تُركز على المشاعر التي تُثيرها الصور في الجمهور، وهي أطر أساسية في المواقع الصحفية تهدف إلي التأثير على الرأي العام، أو توجيه الرسائل بشكل أكثر تأثيرًا وفعالية. وتستهدف استثارة المشاعر الإنسانية لجذب الانتباه إلى قضية العنف ضد المرأة. وقد جاءت هذه الأطر علي النحو التالي:

– جاء أطار إثارة التعاطف في مقدمة الأطر لصور موضوعات العنف ضد المرأة. وتشمل الصور التي تُظهر معاناة أو مآسي إنسانية، ما يدفع الجمهور إلى الشعور بالشفقة والرغبة في المساعدة أو التضامن. ومن أمثلة ذلك صورة لطفل يبكي أو امرأة متألمة أوتظهر عليها علامات البؤس. وصور التعاطف تدفع الناس نحو العطاء والمساعدة. وعلي ذلك فإن الإدراك الحسي العاطفي الذي تنقله الصور، يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تفاعل الجمهور مع الأحداث وتشكيل آرائهم حول أحداث العنف ضد المرأة. وقد تفوق اليوم السابع علي أخبار اليوم في ذلك، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة الحدث المتعلق بقضة العنف ضد المرأة.

– في المرتبة الثانية جاء إطار إثارة الغضب، وتشمل الصور التي تسلط الضوء على الظلم، القمع، أو الانتهاكات التي تثير الغضب والاستياء لدى الجمهور. مثل الصور التي تدل على الفساد أو القسوة. وقد تقاربت النسب بين اليوم السابع وأخبار اليوم.

– جاء أطار إثارة الأمل والتفاؤل في المرتبة الثالثة والأخيرة، وشمل الصور التي تعكس الإيجابية والتقدم، وتُظهر لحظات إنسانية ملهمة أو نجاحات تُعطي الأمل في المستقبل. وتُركز على تعزيز الروح الإيجابية وبناء الأمل في المستقبل. وتستخدم في حملات التوعية الخاصة بالمرأة مثل حملة الختان. وكانت هذه الصور أكثر في أخبار اليوم.

١٣– الاعتبارات الأخلاقية والمهنية لنشر الصور:

جدول (١٤) الاعتبارات الاخلاقية والمهنية لنشر الصور في موضوعات العنف ضد المرأة بالمواقع الصحفية

الموقع / الاعتبارات الاخلاقية	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
احترام الخصوصية	٥٧	٣٦	٢٨	٣٧,٣	٨٥	٣٦,٥
تجنب الصور الصادمة	٣٦	٢٢,٨	١٩	٢٥,٣	٥٥	٢٣,٦
احترام الكرامة الانسانية	٣٥	٢٢,٢	١٧	٢٦,٧	٥٢	٢٢,٣
مصداقية الصورة	٣٠	١٩	١١	١٤,٧	٤١	١٧,٦
الإجمالي	١٥٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

يشير الجدول السابق إلي:

– أن موقعي اليوم السابع وأخبار اليوم كانا حريصين علي الاعتبارات الأخلاقية عند نشر الصور عن موضوعات العنف ضد المرأة. حيث احترما الخصوصية، والتي ظهرت في تغطية وجه الجاني أو المجني عليه أو من له صلة بموضوع العنف. وكانا حريصين علي تجنب نشر صور تكشف عن هوية الضحية أو تعرضها لمزيد من الأذى النفسي أو الاجتماعي، وتم إخفاء هوية الضحية (الوجه، الاسم، أو أي علامة مميزة). ظهر ذلك في ٣٦.٥٪ من الصور المنشورة والتي كان معظمها صورا شخصية.

– كما أظهر من تحليل الصور، تجنب نشر صور صادمة، تحتوي على مشاهد دموية أو صادمة. وجاء ذلك في الصور الموضوعية بنسبة ٢٣.٦٪. وتتجنب الصورة هنا إيذاءا مشاعر الجمهور أو تطبيع العنف.

– راعا الموقعان احترام الكرامة الإنسانية، وظهر ذلك في صور الضحايا في وضعية تليق بكرامتها الإنسانية. والتي هدفت إلي إثارة عواطف الجمهور تجاه الضحية. وقد تجنب الموقعان الصور التي تظهر الضحايا في أوضاع مهينة أو مروعة، يمكن أن تؤدي إلى إعادة صدمتهم. جاء ذلك في ٢٢.٣٪ من الصور.

– راعا الموقعان كذلك تحقيق المصداقية في الصور المنشورة. فغالبا ماكان يتم ذكر مصدر الصورة بوضوح، والتحقق من أنها ليست مستعارة من أحداث أخري. ظهر ذلك في ١٧.٦٪ من الصور.

– إجمالا يمكن القول إن الموقعين التزما بمجموعة من الاعتبارات الأخلاقية والمهنية، التي تسهم في تقديم تغطية إعلامية مسؤولة، تُعزز الوعي المجتمعي دون التسبب في أضرار إضافية للمرأة الضحياة أو للمجتمع. ويمكن القول أن الموقعين راعا أخلاقيات المهنة واحترام خصوصية أطراف الأحداث سواء الجاني أو المجني عليهن.

(ج) تحليل الأطر المرئية (الفيديوهات) المصاحبة لموضوعات العنف ضد المرأة:

عرض الموقعان فيديوهات لموضوعات العنف ضد المرأة بواقع ٩٥ فيديو خلال مدة التحليل. بواقع ٧٠ في اليوم السابع و ٢٥ في أخبار اليوم. ولم تتوسع الباحثة في تحليل هذه الفيديوهات نظرا لعدم اختلافها عن الصور الثابتة في الهدف من المعالجة ونوع التأثير ومطابقته مع النص وغيرها من فئات تحليل الصورة الثابتة. لذا ركزت علي الثلاثة جداول التالية والتي توضح مدة الفيديو وحجم اللقطات والهدف من الفيديو. وجاءت نتائج تحليلها علي النحو التالي:

١٤. المدة الزمنية للفيديوهات الخاصة بأحداث العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية:

جدول (١٥) المدة الزمنية لفيديوهات العنف ضد المرأة المقدم بالمواقع الصحفية

الموقع / المدة الزمنية	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من دقيقتين	٤٧	٦٧	١٧	٦٨	٦٤	٦٧,٤
من دقيقتين إلي أقل من ثلاث دقائق	١٣	١٨,٧	٤	١٦	١٧	١٧,٩
أكثر من ثلاث دقائق	١٠	١٤,٣	٤	١٦	١٤	١٤,٧
الإجمالي	٧٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٩٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– دلالة مدة الفيديو المصاحب لموضوعات العنف ضد المرأة، تُعتبر جانبًا مهمًا في فهم كيفية تأثير المحتوى الإعلامي على الجمهور واستجابته.حيث تؤثر مدة الفيديو بشكل مباشر على عمق الرسالة، مدى استيعابها، وطبيعة الانطباع الذي تتركه لدى المشاهد.

– أن أغلبية الفيديوهات الخاصة بأحداث العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية، جاءت مدتها أقل من دقيقتين بنسبة ٦٧.٤٪ بالتساوي تقريبا بين الموقعين. وتؤدي الفيديوهات القصيرة إلي جذب الانتباه بسرعة ونقل رسالة مباشرة وملخصة. وتُستخدم لتسليط الضوء على جانب محدد من القضية، مثل إحصائية صادمة أو صورة مؤثرة. كما تركز على إثارة المشاعر الأولية (كالغضب، الحزن، أو التعاطف) دون الغوص في التفاصيل. مثل: فيديو في اليوم السابع يُظهر امرأة ترفع يدها طلبًا للمساعدة مع نص قصير عن أرقام الدعم.

– في المرتبة الثانية جاءت الفيديوهات من دقيقتين إلي ثلاث دقائق ١٧.٩٪. وفي المرتبة الثالثة الفيديوهات أكثر من ثلاث دقائق ١٤.٧٪. وتوفر هذه الفيديوهات فرصة للتعمق قليلاً في القضية مع الحفاظ على اهتمام الجمهور. مثال فيديو يروي قصة ضحية للعنف، مصحوبًا بمقابلات قصيرة مع خبراء أو عائلة

الضحية. وفيديو وثائقي قصير تناول أسباب العنف ضد المرأة وتأثيراته والحلول المقترحة.

١٤. حجم اللقطات المستخدمة في الأطر المرئية (الفيديوهات) في المواقع الصحفية:

جدول (١٥) حجم اللقطات المستخدمة في الأطر المرئية في المواقع الصحفية (*)

موقع / حجم اللقطات	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لقطة متوسطة	٥٩	٨٤,٣	٢٣	٩٢	٨٢	٨٦,٣
لقطة طويلة أو بعيدة	٣٥	٧٠	١٤	٥٦	٤٩	٨٣
لقطة قريبة أو قصيرة	٣٠	٤٢,٦	١١	٤٤	٤١	٤٣
إجمالي الفيديوهات	٧٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٩٥	١٠٠

(*) يتم استخدام أكثر من حجم للقطات داخل الفيديو الواحد.

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- أن أغلبية حجم اللقطات المستخدمة في الأطر المرئية في المواقع الصحفية التي تتناول العنف ضد المرأة، كانت اللقطة المتوسطة. فقد بلغت نسبتها (٨٦.٣٪) بنحو (٨٤.٣٪) لموقع اليوم السابع وبنسبة (٩٢٪) لموقع أخبار اليوم.

- وجاءت اللقطات الطويلة في الترتيب الثاني. حيث بلغت نسبتها (٨٣٪) بواقع (٧٠٪) لموقع اليوم السابع، وبنسبة (٥٦٪) لموقع أخبار اليوم.

- أما عن اللقطة القصيرة او القريبة، فقد بلغت نسبتها (٤٣ %) بواقع (٤٢.٦٪) لموقع اليوم السابع وبنسبة (٤٤٪) لموقع أخبار اليوم.

ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

أن حجم اللقطات المستخدمة في الأطر المرئية (الفيديوهات) بالمواقع الصحفية يحمل دلالات متعددة يمكن أن تؤثر على تفسير المحتوى وإيصال الرسالة. فاللقطات المتوسطة (Medium Shots) تُظهر الشخص كاملاً أو نصفه مع خلفية

محدودة، مما يتيح فهم الإطار العام للمشهد. وتُستخدم لتقديم مزيد من المعلومات عن الموضوع دون التركيز الشديد على التفاصيل الدقيقة.

أما اللقطات البعيدة (Long Shots) فتسلط الضوء على العلاقة بين الموضوع والمكان أو البيئة المحيطة به، وتُستخدم أحيانًا لتقليل التركيز على التفاصيل الشخصية وإبراز المشهد العام، والتعبير عن العزلة أو الضعف، وهو أكثر مناسبة لموضوعات العنف ضد المرأة. فقد حرص الموقعان علي عدم إبراز تفاصيل المرأة الضحية أو الجاني.

أما اللقطات القريبة (Close-up Shots)تُستخدم لإبراز التفاصيل الدقيقة لملامح الوجه، مما يسلط الضوء على العواطف والانفعالات. وهي كانت في الصور الشخصية أكثر من غيرها، ويظهر أهمية الشخص أو الشيء المصوّر، مما يشير إلى أنه محور الاهتمام.

١٥. الهدف من الفيديو:

جدول (١٦) الهدف من الفيديو المعروض مع موضوعات العنف ضد المراة في موقعي البحث

الموقع / الهدف	اليوم السابع		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إخباري	٢١	٣٠	١١	٤٤	٣٢	٣٣,٧
توعوي	١٦	٢٥,٩	٨	٣٢	٢٤	٢٥,٣
تحفيزي	١٤	٢٠	-	-	١٤	١٤,٧
توثيقي	١٠	١٤,٣	٣	١٢	١٣	١٣,٧
تسويقي	٩	١٢,٨	٣	١٢	١٢	١٢,٦
الاجمالى	٧٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٩٥	١٠٠

يشير الجدول السابق إلي:

- أن الهدف الأساسي من عرض الفيديوهات المتعلقة بأحداث العنف ضد المرأة، كان هدفا إخباريا، وهو إخبار المشاهد بالمعلومات المتعلقة بالحدث، فالفيديو الإخباري له دلالات خاصة ترتبط بطبيعته كوسيلة لنقل المعلومات والأخبار إلى

الجمهور. وغالبًا ما يتميز بأسلوب مهني وحيادي نسبيًا، ويركز على تقديم حقائق وأحداث محددة. ويهدف إلى رفع مستوى إدراك الجمهور حول قضايا العنف ضد المرأة. وهو ما يتوافق مع الهدف الأساسي لنشر موضوعات العنف ضد المرأة.

– جاء الهدف التوعوي في الترتيب الثاني، وهو يهدف إلى زيادة الوعي أو المعرفة حول قضية العنف ضد المرأة، وتقديم معلومات جديدة أو مفاهيم غير معروفة. ويمكن أن يتضمن مقابلات مع خبراء وقانونيين أو شهادات حية من موقع الحدث.

– جاء في المركز الثالث الفيديو الحفيزي، والذي يركز على إلهام الجمهور ودفعه نحو اتخاذ خطوات إيجابية (مثل التبليغ عن العنف، تحسين الذات، أو دعم المبادرات). وهو يميل إلي تقديم رسائل عاطفية قوية. وقد ظهر في الفيديوهات المصاحبة عن موضوعات القبض عن الجناة أو صدور أحكام في قضايا العنف ضد المرأة. والتركيز على قصص نجاح أو أمثلة ملهمة، مثل فيديوهات نجاح حملات الختان، ولقاءات مع أشخاص اقلعوا عن هذه العادة بالنسبة لبناتهم.

– جاء الفيديو التوثيقي في المركز الرابع، وهو يعرض وقائع أو أحداث حقيقية مرتبطة بالقضية المستهدفة، مما يُضفي مصداقية وواقعية. ويسلط الضوء على الحقائق والأحداث كما هي. ويستخدم لقطات واقعية، بدون تعديلات كبيرة. ويوثق التجارب أو القصص الشخصية للضحايا. وهو ماظهر في لقاءات مع ضحايا العنف، أو اعترافات للجاني.

– في المركز الأخير جاء الفيديو التسويقي، وهو يُستخدم للترويج لمنتج، خدمة، أو مؤسسة مع ربطه بقضية معينة، وجاء مع موضوعات حملات مناهضة العنف ضد المرأة. وتقارير بعض المؤسسات المعنية بحقوق المرأة.

النتائج العامة للبحث:

تم استخلاص الدلالات التالية من نتائج التحليل:

١. نوعية الأطر المصورة المستخدمة:

- إطار الضحية: أشارت النتائج إلى أن المواقع الصحفية ركزت على الضحية، ويعكس ذلك اتجاهًا لتعزيز التعاطف مع المرأة المتضررة وتسليط الضوء على معاناتها. حيث جاءت الأطراف الفاعلة فى الموضوعات التى تناولت أحداث العنف ضد المرأة وتحتوى على مواد مصورة، جاءت في المرتبة الأولي "المرأة الضحية" وهي صور تظهر النساء غالبًا في حالات تعكس الضعف أو المعاناة. إلا أن المغالاة في استخدام هذا النوع من الصور قد يعزز القوالب النمطية عن كون المرأة مخلوق ضعيف.
- إطار الجاني أو المعتدي: تم التركيز في بعض الصور على الجاني، ويشير ذلك إلى محاولة المواقع الصحفية إبراز المسؤولية القانونية أو الاجتماعية للجاني. وتجنب الموقعان تصوير الجاني بوضوح، تجنبا لما قد يعكسه ذلك تحميله المسؤولية وربط القضية بشخص محدد. وهو مايؤكد التزام الموقعين بالجوانب الأخلاقية والمهنية.
- إطار الحلول: يعكس التركيز على الحلول والسياسات العامة توجهًا نحو تقديم رؤية إيجابية وعملية لمعالجة قضية العنف ضد المرأة. ولم يبرز الموقعان هذا الجانب بالقدر الكافي، إلا في بعض الصور المصاحبة لحملات دعم حقوق المرأة.

٢. مقارنة الأطر المصورة بالأطر النصية:

- لم تظهر النتائج اختلافًا بين الرسائل النصية والصور المرئية، فقد جاءت أغلب الصور مطابقة للنص في معظم موضوعات العنف ضد المرأة. وهو ما يتيح تحليلًا أعمق لكيفية استخدام الصور لدعم أو تعديل الرواية النصية.

وتسليط الضوء على القضية المطروحة في النص، بحيث تكون الصورة متكاملة وداعمة للرسالة، مما يعزز من تأثير المادة الصحفية، ويسهم في زيادة الوعي العام ودعم القضايا الاجتماعية للمرأة.

٣. أسلوب تناول القضية:

- دلالات الصورة في أسلوب تناول قضية العنف ضد المرأة، ترتبط بشكل مباشر بكيفية استخدام الصور لتعزيز الرسالة الإعلامية أو توجيه فهم الجمهور للقضية. وقد استخدم الموقعان صورا تشير إلى محاولة جذب انتباه الجمهور وإثارة مشاعر قوية تجاه القضية. مثل الصور المتعلقة بصورة المرأة الضحية، أو أبناء للمرأة المعرضين للخطر بسبب العنف ضد الأم، خاصة إذا كان من قبل الأب.

4. السياق الاجتماعي والثقافي:

- أظهرت النتائج عدم الاختلاف في الأطر المصورة بين موقعي اليوم السابع وأخبار اليوم، وهذا ناتج عن تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على تناول القضية، وهي تأثيرات واحدة في تناول الموقعين قضايا المرأة المصرية خاصة العنف ضد المرأة. حيث عكست الصور المنشورة في الموقعين السياقات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالعنف ضد المرأة، مثل الملابس التقليدية أو إخفاء وجه الضحية.
- أن موقعي اليوم السابع وأخبار اليوم كانا حريصين علي الاعتبارات الأخلاقية عند نشر الصور عن موضوعات العنف ضد المرأة. وهو ما أثر على طبيعة الصور المستخدمة. وتجنب الموقعان نشر صور صادمة، تحتوي على مشاهد دموية أو صادمة.

٥. الأثر على الجمهور:

- ركزت الأطر المصورة علي الحلول وتوعية الجمهور، وهذا يعكس هدفًا

لتعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة العنف ضد المرأة. كما ركزت بعض الصور علي الجوانب السلبية التي تؤدي إلي استنزاف العواطف دون تقديم رؤية واضحة. وبالتالي كان هناك توازنا في عرض الصور التي تركز علي الجوانب الايجابية، وتلك التي تركز علي الجوانب السلبية.

٦. الأطر المرئية (الفيديوهات)

سلطت الفيديوهات الضوء على الحلول (مثل كيفية مكافحة العنف)، وهذا يدل على الطابع البناء للمحتوى.

ولم تختلف الفيديوهات عن الصور من حيث الهدف والمضمون. وحرص الموقعان أن تكون الفيديوهات قصيرة، حتي لا ينصرف عنها الجمهور، وتنوعت أحجام اللقطات فيها، طبقا للهدف من الفيديو.

توصيات البحث:

١. يجب أن تسعى المواقع الصحفية لتقديم تغطية متوازنة وغير منحازة حول العنف ضد المرأة، مع التركيز على الدور التوعوي والوقائي، والمساهمة في تمكين المرأة، بدلًا من تكريس الصور النمطية السلبية. فمن خلال تحسين كيفية تناول الإعلام لهذه القضية، يمكن أن يصبح وسيلة قوية لتغيير المجتمعات نحو الأفضل.

٢. التركيز على الأطر الإيجابية والمعززة لدور المرأة: عن طريق تبني أطر تُظهر المرأة كقوية وقادرة على مواجهة التحديات بدلاً من الاكتفاء بعرضها كضحية. واستخدام صور تُبرز قصص النجاح والتعافي للتأكيد على إمكانية تجاوز العنف.

٣. تقديم صور متوازنة تُبرز الجاني والضحية: بالحرص على تصوير الجاني بوضوح لربط القضية بالمسؤولية الفردية والجماعية. مع تجنب التركيز المفرط على الضحية فقط، لتفادي تعزيز الصور النمطية للمرأة كضعيفة.

٤. تعزيز الرسائل البصرية الداعمة للحلول: باستخدام صور تبرز دور المجتمعات والمنظمات في دعم النساء المتضررات. وتضمين صور تعكس الجهود القانونية والاجتماعية لمكافحة العنف ضد المرأة.

٥. مراعاة الأبعاد الثقافية والاجتماعية: باختيار صور تتناسب مع الثقافة المحلية للمجتمع المستهدف لتكون أكثر تأثيرًا وقبولًا. وتجنب الصور التي قد تُفسَّر بشكل مسيء أو تعزز القوالب النمطية السلبية.

٦. تحسين جودة الصور ودلالاتها الرمزية: بالاعتماد على ألوان ورموز تُبرز الأمل والتغيير، مثل الألوان الدافئة والإضاءة المشرقة. واستخدام صور مبتكرة وغير تقليدية تعكس موضوع العنف بطرق غير مباشرة لكنها قوية. وتحسين استخدام الصور الصحفية، بما يعزز توعية الجمهور ودعم المرأة.

٧. التوازن بين الأطر العاطفية والعقلانية: بالجمع بين الصور التي تُثير التعاطف مع الضحايا (الأطر العاطفية) وتلك التي تُظهر بيانات وإحصائيات أو تدعم مواقف قانونية وحلولًا (الأطر العقلانية). و يجب أن تسعى االمواقع الصحفية لتقديم تغطية متوازنة وغير منحازة حول العنف ضد المرأة، مع التركيز على الدور التوعوي والوقائي، والمساهمة في تمكين النساء بدلًا من تكريس الصور النمطية السلبية

٨. تدريب الصحفيين والمحررين: عن طريق تنظيم ورش عمل للصحفيين والمحررين حول كيفية اختيار الصور المناسبة لتناول موضوعات العنف ضد المرأة. والتأكيد على أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة عند اختيار الصور لتجنب استغلال الضحايا أو الإساءة إليهم.

٩. من المهم أن يتم اختيار الصور بحذر لتجنب استغلال الضحايا أو تعزيز الصور النمطية السلبية عن المرأة. بدلاً من ذلك، يجب التركيز على تعزيز الوعي وإبراز قوة النساء في مواجهة هذه التحديات.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

١. إسحاق، أمنية و محمد إبراهيم، (٢٠٢٣)، خطاب الكراهية الاجتماعي عبر الإنترنت وتأثيره على العنف ضد المرأة في المجتمع المصري "قضية نيرة أشرف نموذجًا، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٨٢، يناير، ص ص١٢٣٣-١٢٨٣.

٢. التلاوى، ميرفت (٢٠١٢)، *العنف ضد المرأة*، القاهرة، المجلس القومى للمرأة،ص٣٣

٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٢.

٤. المجالي، سميح زيد (2021) أثر مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، م٥، ع١٦، مارس.

٥. النواوي، ميار أسامة (٢٠٢٠) معالجة الصحافة المتخصصة لجرائم العنف ضد المرأة والطفل: دراسة تحليلية، *مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال*،كلية الإ'لام جامعة بني سويف، العدد ٨، أكتوبر، ص٥٧-٧٣

٦. بوقادوم ياقوتة، بن صابرة كوثر (٢٠٢١) المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة فى الفضائيات الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية على عينة من برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة محمد الصديق بن يحى جيجل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،ص ص٣٨-٣٩

٧. تامة، سامية والزهراء، فاطمة (٢٠٢٢) المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري ضد المرأة: ولاية الوادي نموذجًا، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجزائر:جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، معهد العلوم الإسلامية.

٨. حسام الدين ، نسرين حسن (٢٠١٨)، الخطاب الصحفي لقضايا العنف ضد المرأة في الصحافة المصرية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٥، ص ص٤٥١-٤٩٤.

٩. حسن،هبة محمد علي (٢٠٠٣)، *الإساءة إلى المرأة*، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، ،ص ص ٣٩-٤٠.

١٠. حمادة، أمل (٢٠٢٢)، العنف ضد المرأة فى المجتمعات العربية الاشكاليات وافاق التغيير فى الفقة والقانون، متاح على:-https://www.musawah.org/wp-content/uploads/2022/11

١١. خليل، حمزة السيد (٢٠١٨) التحليل النقدى لدراسات الاطر المصورة فى المدرستين الأكاديميتين الغربية والعربية فى الفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠١٧: دراسة تحليلة من المستوى الثانى، *مجلة البحوث والدراسات الاعلانية*، (٤)، ص ص ١٩٧-٢٨١

١٢. عبد الصمد، حنان عبدالله (٢٠١٩)، الأطر المصورة لأزمة كشمير بالمواقع الصحفية العربية والأجنبية "دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الشرق الأوسط والنيويورك تيمز والأهرام"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد٢١، العدد٢، إبريل.

١٣. عبد الله، أحمد (٢٠٢٢) تحليل الصورة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في المواقع الصحفية العربية"، *مجلة الدراسات الإعلامية*، كلية الاعلام جامعة القاهرة.

١٤. عزيز، عبد السلام محمد (٢٠٢٤)، أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة دراسة تحليلية ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد ٢٨ أبريل - يونية.
١٥. مرسيل، عيسى بولص (٢٠٢٢ .(معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٢٣، ج٢، يناير/ يونيو.
١٦. محمد، آلاء محمد وزكريا، رانيا ، إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة المقدمة في وسائل الإعلام الرقمي وأثره في السلم المجتمعي .المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٢٤، ج٢، يوليو/ ديسمبر
١٧. محمد، غادة محى الدين (٢٠١٦)، أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة فى المواقع الالكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
١٨. محمود، إسماعيل عبدالرؤف (٢٠٢٣)، توظيف المواقع الصحفية المصرية لمقاطع الفيديو في تغطية الحوادث عبر صفحاتها على الفيس بوك، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع٦٦، ج٣، يوليو.
١٩. محي الدين، غادة (٢٠١٦)، أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

المراجع الأجنبية:

20. Abuhammad, S. (2021). Violence against Jordanian women during COVID-19 outbreak. *International Journal of Clinical Practice, 75*(3), e13824. https://doi.org/10.1111/ijcp.13824
21. Aarøe, L., & Jensen, C. (2015). Learning to match: How prior frame exposure increases citizens' value matching abilities. *Political Psychology, 24*(3), 453–475.
22. Fernandez-Ocampo, A., & Wolf, M. (2014). *Framing the interpreter: Towards a visual perspective* (1st ed.). New York, NY: Routledge.
23. Borah, P. (2009). Comparing visual framing in newspapers: Hurricane Katrina versus tsunami. *Newspaper* Research *Journal, 30*(1), 50–57. https://doi.org/10.1177/073953290903000104
24. Brown, T. L. (2017). *The next disaster… will be televised: An exploratory qualitative media analysis of* hurricane *preparedness in television newscasts* (Doctoral dissertation). Nova Southeastern University, USA.
25. Ebert, C., & Steiner, J. I. (2021). Prevalence and risk factors of violence against women and children during COVID-19, Germany. *Bulletin of the World Health Organization, 99*(6), 429–437. https://doi.org/10.2471/BLT.20.273086

26. Gonzalez, M. (2022). *Visual framing of gender-based violence: An analysis of European news portals.* International Media Studies Series. Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-030-96850-5
27. Greenwood, K., & Jenkins, J. (2015). Visual framing of the Syrian conflict in news and public affairs magazines. *Journalism Studies, 16*(1), 207–227. https://doi.org/10.1080/1461670X.2014.890337
28. Smith, J. (2021). *Framing violence against women in news websites: A visual content analysis* (Doctoral dissertation). University of Oxford, Faculty of Media and Cultural Studies.
29. Khataybeh, Y. D. (2021). Gender-based violence in light of the coronavirus pandemic: A descriptive study on Jordanian women. *Multicultural Education, 7*(7), 45–51.
30. Knieper, T., & Saleh, I. (2017). *The visual politics of wars.* Cambridge Scholars Publishing.
31. Rodriguez, L., & Dimitrova, D. V. (2011). The levels of visual framing. *Journal of Visual Literacy, 30*(1), 51–68. https://doi.org/10.1080/23796529.2011.11674684
32. Nurmis, M. J. P. (2017). *Can photojournalism enhance public engagement with climate change?* (Doctoral dissertation). University of Maryland, USA.
33. Fitzpatrick, N. M., Salerno, J. A., & Underwood, J. L. (2019). Media representations of violence against women: A literature review. *Trauma, Violence, & Abuse, 20*(4), 511–522. https://doi.org/10.1177/1524838018821950
34. Trivundza, I. T. (2010). Framing's overlooked frame: Fractured paradigm and the study of visuals. In *Media and communication studies interventions and intersections* (pp. 102–120).

ملاحق البحث:

ملحق (١): فئات التحليل:

١- فئة نوع المادة الصحفية لموضوعات العنف ضد المرأة:(خبر- تقرير - تحقيق - مقال- حديث).
٢- فئة أنواع العنف ضد المرأة: (العنف الجسدي- العنف النفسي والعاطفي- العنف الجنسي- العنف الالكتروني- العنف الاقتصادي- العنف الرقمي (الالكتروني)
٣- فئة اتجاه المعالجة الصحفية: (الاتجاه الإخباري- الاتجاه التفسيري- الاتجاه النقدي- الاتجاه الإنساني)
٤- فئة موقع الصورة: (أعلي الموضوع - وسط الموضوع- أسفل الموضوع- بجانب العنوان)
٥- فئة نوع الصورة: (موضوعية- شخصية- رسم أو شعار)
٦- فئة موضوع الصورة: (المرأة كضحية - مشاهد عنف مباشر - المرأة في بيئة اجتماعية - مشاهد دعم أو مساعدة)
٧- فئة العلاقة بين الصورة والنص: (مطابقة للنص- مكملة للنص- غير ذات صلة)

٨- فئة الأطراف الفاعلة في الصور: (المرأة الضحية – المؤسسات الرسمية- المنظمات الرسمية- العائلة والمجتمع – البيئة المحيطة).
٩- الأطر المصورة المستخدمة في تناول موضوعات العنف ضد المرأة (حقوقي- ثقافي- رمزي- مسوؤلية- الضحية والمعتدي- الاقتصادي)
١٠-فئة أبعاد الصور في الموضوعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة (الانسانية- التحذير والتنبيه- التمكين)
١١-فئة التأثير العاطفي: (صور تثير التعاطف- صور تثير الغضب- صور تثير الأمل والتفاؤل)
١٢-فئة الاعتبارات الأخلاقية والمهنية (احترام الخصوصية- تجنب الصور الصادمة- احترام الكرامة الانسانية- مصداقية الصورة)
١٣-فئة المدة الزمنية للفيديو: (أقل من دقيقتين- دقيقتين إلي أقل من ثلاث- أكثر من ثلاث دقائق)
١٤-فئة حجم لقطات افيديو (طويلة- متوسطة- قصيرة)
١٥-فئة الهدف من الفيديو (إخباري- توعوي- تحفيزي- توثيقي- تسويقي)

ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين: (مرتبة هجائيا)

ا.د. أحمد عادل عبد الفتاح	أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة
ا.د. اعتماد خلف معبد	أستاذ الإعلام المتفرغ كلية الطفولة جامعة عين شمس
ا.د. أسامة عبد الرحيم	أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
ا.د. سلام أحمد عبده	أستاذ الصحافة المتفرغ كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
ا.د. زكريا إبراهيم الدسوقي	أستاذ الإعلام بكلية الطفولة جامعة عين شمس
ا.د. عبد الخالق زقزوق	أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية جامعة المنوفية
ا.د. فوزي عبد الغني خلاف	أستاذ الصحافة المتفرغ كلية الآداب جامعة سوهاج
ا.د. محمد زين رستم	أستاذ الصحافة المتفرغ كلية الإعلام جامعة بني سويف
ا.د. هشام رشدي خير الله	الأستاذ بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (46) P (5)
April 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer (KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology